يافا – يوم الجمعة في ٨ شوال ١٣٥٤ – الموافق ٣ كانون ثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٤٩٦ – السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

تأبين الزعيم هنانو . الاستعداد العظيم لحفلة حيفا يوم الاحد . ثورة فى جنود طرابلس . اسبانيا تعلن الحياد فى حالة وقوع حرب . هجوم الاحباش

١ – اليهود لا يرضون بأنفسهم اقلية !
٢ – يقظة الامة وزوال أيام « عصا » الوجيه
٣ – خمسة وثلاثون الفاً عن طريق حيفا وحدها

يأبى فريق كبير من اليهود قبول المجلس التشريعي خشية ان يكون هذا « القبول » اعترافا بهم كاقلية في البلاد. وقد رددت الصحف اليهودية هذا القول، ورمى به وايزمن في اجتماع زعماء الصهيونية بالمندوب السامي. ولم تكن « صلاحية » المجلس محل اخذ ورد بين اليهود وفخامة المندوب، بل كان ان ابرم اولئك امرهم، وقرروا رفض المجلس انكاراً لاقليتهم فى الوقت الحاضر !

ويجد اليهود في السياسة الانكليزية صدراً رحبا يصل بهذه « الاقلية » الى مساواة مع العرب، والى « اكثرية » مشئومة في المستقبل. الم ننقل للقراء مرة في باب « شائعات واحاديث خافتة » ان المستر م. مدير احدى الدوائر صرح بان ستين الف مهاجر سيدخلون البلاد في هذا العام ؟ واذا اضفت عشرين الفا يدخلونها مهربين، كان المجموع ثمانين الفاً، وربما مئة. وخمسمائة الف يهودي في البلاد خطر رهيب، وتفسير لمعنى الرفض الذي يقوله اليهود في هذه الايام. لقد كان هؤلاء ينعتون جابوتنسكي الذي نادى باكثرية يهودية — بالتطرف، وهم الان كلهم « جابوتنسكيون » فكراً وعملا

لا يهمنا موضوع المجلس التشريعي في هذا الصدد، وانما الذي يلفت نظرنا التغير الذي طرأ على المعنوية اليهودية الى تأبى الاعتراف باليهود اقلية. ومن ذا يصد هذه المعنوية غداً حينما تسخر بالمساواة مع العرب، بل تفوتها الى الاكثرية؟

ان البرنامج الوطني وحده، لا قبول المجلس ولا رفضه، هو الذي يرد الغطرسة الصهيونية ذليلة القادة. البرنامج الذي تكلؤه عين ساهرة، عين ترى مصلحة الوطن فوق كل شيء.

فهلموا يا فتيان البلد وشبابه الى ذلك البرنامج، وبعدئذ لا تستطيع السياسة الا الاذعان !.

. . .

اظهر شيء في هذه الايام يقظة الشعب، وتنبه الامة. فقد تقضى زمن كانت فيه الوطنية صناعة واحتكاراً، وملكا لجماعة، ووقفاً على اخرى. تقضى زمن « التكايا » الوطنية التي لم يكن يدخلها غير افراد قلائل، ويظل سواد الشعب في الخارج يجهل عن شئون وطنه كل شيء.

ولسنا في صدد بحث الاسباب، انما المهم ان نقرر هذه الحقيقة السعيدة، وهى طموح الشعب الى توسد امره بنفسه، والى سيطرته التامة على كافة شئونه. وربما كان لخوف فريق من « الوجهاء » عن ابداء رأيه في المجلس، بل عن قبوله، تفسير قوي لهذه اليقظة البالغة. فان الذين يقبلون بالمجلس، حتى هذه الساعة، ما استطاعوا اعلان رأيهم خوفا من نقمة الامة، مع انها لم تقل بعد كلمتها النهائية في الموضوع. وقد ولى الزمن الذي كانت فيه « عصا » الوجيه، او « الزعيم » كما تشاء، تنبش الرمل وذقنه متكئة عليها، وبعد صمت قصير يقول : لا تقبل بالمجلس — ارفضوه، فتقام مظاهرات السخط عليه. ذلك زمن ولى، وافاق الشعب على خطر داهم يعالج الخلاص منه بحكمة، وشجاعة، وعقيدة. وهذا الشعب اذا قبل بالمجلس فأنما يقبل به بوحي من نفسه لا من فلان وفلان. واذا رفضه، فأنما يهدي من ذلك الوحي !

. . .

خمسة وثلاثون الف يهودي يدخلون البلاد عن طريق حيفا وحدها — اليست هذه كارثة ! اليست برهانا يهز الحق والعدالة هزاً عنيفا – برهانا على السياسة القائمة التي تسير بالوطن العربي في طريق التهود ؟

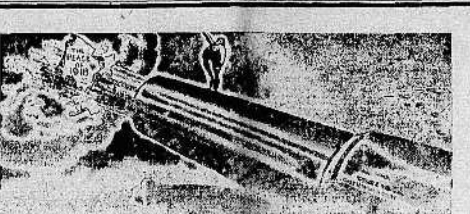
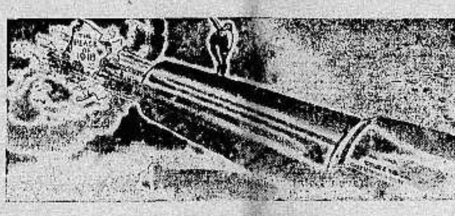
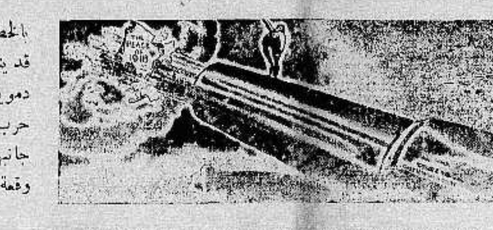
لقد اعترفت المؤسسات اليهودية، ومعها الصحف، بسوء الحالة الحاضرة. وذكرت انباء اغلاق المصانع اليهودية في تل ابيب وغيرها، وانباء العمال العاطلين يشكلون عنصراً خطراً في البلاد. مع ذلك لا تزال قائمة العمال في الطريق، ولا تزال الهجرة اليهودية في شدتها !

اذن هناك يد أعلى من الحق والعدالة. اعلى من الواقع. اعلى من هذه الاعترافات. وهذه اليد هى التي تحكم على فلسطين العربية بالتهود كمثل مجيء الخمسة والثلاثين الف مهاجر عن طريق حيفا وحدها !

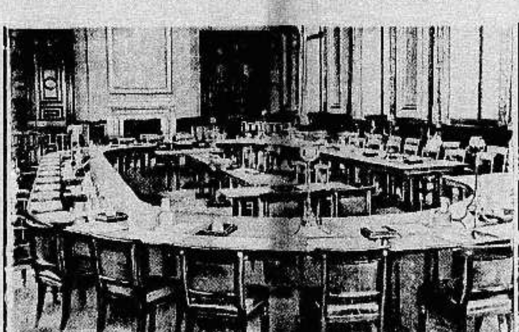
الى المتفائلين نقول: تقدموا وقدموا معكم برنامج فيه الصراحة، والتضحية، والقسم — وبعد ذلك تفاءلوا !

الى المتشائمين نقول: ابرموا امركم فليس التشاؤم وحده ينقذ الواقع في الخطر ! بعد ذلك نطمئن على الوطن، ومستقبله، وتاريخه !

ابراهيم

موسوليني فوق ظهر مدفع جبار يقذف منه بقنبلة على « سلام سنة ١٩١٨ » ايذاناً بالخطر الجديد الذي قد ينتهي الى حرب دموية لا تكون حرب ١٩١٤ في جانبها غير معركة او وقعة.



الطاولة التي تشبه « حذوة » الفرس يجلس عليها مندوبو الدول في عصبة الامم للبحث في حرب الحبشة. ثم يخشون وقوع حرب جديدة فيخلون القاعة ... للمفاوضة !

شائعات وأحاديث خافتة

القائمة تقدم سرا

رفض اليهود المجلس التشريعي. واخذوا ينتظرون موقف العرب. فاذا أصحاب البلاد رفضوا هم الآخرون، طويت صفحة المجلس، واطمأن اليهود الى زمن يصبحون فيه بفضل السياسة الانكليزية — فى مساواة مع العرب أو أكثرية. واذا العرب قبلوا بالمجلس، عندئذ يتقدم رجال الوكالة « سراً » بقائمة يرشحون فيها بعض الاسماء ليعينهم المندوب السامي تعيينا

الخوف من الانقسام

وهذه خطة مدبرة منهم يرجون فيها كثيراً : يظهرون — كمجموع — معارضين للمجلس « الذي يعترف بهم أقلية فى البلاد » . ويتفادون دخول معركة انتخابات حامية تقسمهم شيعاً وأحزاباً فوق شيعهم وأحزابهم الكثيرة. وثالثاً يدخلون فى المجلس أشخاصاً لهم هدف واحد، وخطة واحدة. ولا يغرنك منهم المعارضة الآن !

حملة على الصحف العربية

وراحت صحفهم تحمل اليوم على الصحف العربية لانها « لم تجزم حتى الان بالقبول أو الرفض » وذكرت أن أحدى صحفنا رحبت بقبول المجلس. وأنه « لا يبعد غداً أن تقبل به سائر الصحف العربية » . ومع أن هذه وقيعة مكشوفة فانها ضرب من الخلط أيضاً. فالصحافة العربية المستقيمة تنتظر كلمة الامة، وترى في مشروع المجلس صورة ممسوخة مشوهة.

الخوف من الظهور ضعفاء !

هذه هي المعلومات التي توصلنا اليها. ومن رأي اليهود أيضاً أن النعيين أضمن لسمعتهم فى الخارج — فى أوروبا وأميركا. فان قبول المجلس، بعد رفض المؤتمر الصهيوني له، يعتبر هزيمة، واليهود فى حاجة الى « مظاهر » القوة فى بلاد الاسترليني والدولار !

تفادى النقص لا تمكينه !

بلغنا من مصدر ثقة أن الحكومة عزمت على تجديد عقد المستر « هيلد » مدير مدرسه طولكرم الزراعيه خمس لسنوات أخرى. والذي نحبه أن لا تقع الحكومه فى هذا الخطأ، وأن لا ترى فى اقالة موظفها اهانة. الواقع أن مدرسة طولكرم شاهت سمعتها كثيراً. وأن هناك نقصاً كبيراً. ومن الخير تفادي وقوع النقص لا العمل على تمكينه !

الصلة بين المدتين

في البيان الذي اذاعه المندوب السامي عن المجلس التشريعي ان مدة المجلس خمس سنوات. وهذه مدة طويلة كما ترى، طويلة جدا. ولكن اذا عرفت ان تجديد مدة المندوب السامي خمس سنوات ايضا ادركت الصلة بين الوقتين، والمدتين، وعرفت السبب في ذلك.

. . .

متى تكون الحرب ؟

و« الحديث » التالي بعيد عن فلسطين، لكنه قوي الصلة عما يجري في الحبشة الان : رأى الانكليز طريق الهند في خطر، ورأوا ايطاليا تصر على انتزاع الحبشة. وعرفوا في الاحباش قوة عسكرية مدهشة اذا استعملتها ايطاليا في المستقبل عصفت بالاستعمار البريطاني في افريقيا — رأوا ذلك فهبوا لاقتناص الفرص. والذي عرفناه ان بريطانيا (لن) تقدم على الحرب الا اذا كانت فرنسا في جانبها

خطفوا منا حيفا !

واصبح مركز الاسكندرية الحربي والبحري ضعيفا، تستطيع ايطاليا تحطيمه والعبث به. وبحث الانكليز فاذا حيفا امنع من الاسكندرية، واذا العرب في شاغل عنها باليهود والوطن القومي، وهكذا (خطفوا) حيفا منا، وضاع علينا المعقل الحصين !

فوق هؤلاء !

تقدمت العصابة اليهودية التي زورت ختم المندوب السامي والحكومة، الى محكمة يافا المركزية، فنطق الرئيس في قراره بان هناك اشخاصاً غير هؤلاء لم يلق القبض عليهم. وان لحزب من الاحزاب اليهودية صلة بهذا العمل

والذي قلناه ونقوله ان هذه الحوادث وحوادث تهريب الاسلحة – سياسية اكثر منها اي شيء آخر. وواجب السلطة ان تبحث عمن فوق الاعضاء من رؤساء!

مشاهدات صغيرة

حرام شرعا !

في يوم ٥ الماضي نقلت الصحف العربية عن « دافار » قولها :

« ستعقد اجتماعات كثيرة في المستعمرات اليهودية يومي ٧ و٨ الجاري لتقرير يوم يحمل اسم « يوم البطالة » وبعد تقريره تقوم الهيئات اليهودية بجمع الاعانات فيه بالوسائل المعروفة لصالح العمال العاطلين عن العمل في فلسطين من اليهود »

و« دافار » كما تعلم الحكومة هي لسان حال حزب العمال اليهودي « الهستدروت » ، فما تقوله عن « يوم البطالة » ، وعن وجود عمال عاطلين من اليهود، هو الصحيح

اما العمال العاطلون من العرب « فدشرني » منهم الان، لاخوض معك في حديث غير هذا:

في آخر الشهر الذي قالت فيه حرام المسماة « دافار » هذا الكلام، صدر بلاغ رسمي يقول :

« قد وافق فخامة المندوب السامي على جدول عمال يتألف من ٣٢٥٠ مهاجراً يهودياً وذلك في خلال مدة الستة اشهر المنصرمة في ٣ آذار ١٩٣٦ »

ومن هذا الكلام وذاك تفهم ان في البلاد عمالا عاطلين، وأن لابد ان يدخلها ايضاً ٣٢٥٠ عاملا يهودياً جديداً في ستة اشهر، فتتساءل « وليش هيك » فيقال لك: اخرس! حقيقة انك « ما بتستحي » !

ذلك لان هنالك، يا ايها « العبيط » شيئاً اسمه « قوة الاستيعاب » ، لا تفهمه انت ولا ابوك ولا اخوك ... و« حرام شرعا » ان يفهمه احد ... حتى ولا نائب واحد من نوابك الجدد ...

ما باليد حيلة !

« قدر دخل مؤسسة الكارن كايمت في سنة ٣٥ بمبلغ « ٣٤٨ » الف جنيه . وكان دخل هذه المؤسسة في السنة الماضية « ٣٤٠ » الف جنيه »

هذا « خبر اسود » قرأته منقولا عن الصحف العبرية، فتذكرت في « رمشة عين » تلك المؤسسة التي كانت للعرب، وكان اسمها « صندوق الامة » وكان في استطاعتها — لو انها نظمت — ان تجمع من الهند والسند وبلاد تركب الافيال . . . اكثر ما تجمع « الكارن كايمت » . . . اي « الكارن خطف » الاراضي من العرب

فاين ذهبت هذه المؤسسة العربية ؟ انني لا اذكر منها الان الا « سجاير صندوق الامة » التي « بهدلت » صحتي زمنا طويلا !

وان « ضياع » هذه السجاير من السوق، لهو « المسئول الوحيد » امام من « اشاغب » عليهم الان . . . عن وجودي على قيد الحياة !

ذلك لانها لو ظلت فى السوق لكنت تابرت — حبا بانقاذ الاراضي — على مشتراها . . . ولكنت انتهيت !

— ولكن ما باليد حيلة . . .

« اخص » !

فى يوم ٣١ الماضى نشرت الصحف كلها انباء ما جرى فى اجتماع مجلس الوزراء الايطالي ومنها ان « الدوتشي » صرح بان ايطاليا ترفض نهائياً مقترحات الصلح، ثم قال عن الحرب الايطالية الحبشية :

« ان الحرب الاستعمارية تطلب التأني والهوادة وخصوصا اذا كانت تدور في مناطق جبلية وعرة تكثر فيها الامطار »

وقبل ذلك باربعة ايام، نشرت صحيفة — ليست من صحف المريخ على كل حال — ما يلي :

« تهاجم ايطاليا الحبشة بجنود مدربين احسن تدريب. ومع هذا فاصحاب القمصان السوداء لم يعتادوا احوال المعيشة الجافة في الحبشة. والفوا تناول الطعام في اوقات منتظمة والنوم على اسرة مريحة. والاهم من هذا ان عليهم ان يقاتلوا الاحباش الذين يتبعون في الحرب طرقا تدهشهم وتوقعهم في حيرة شديدة والمطر في الحبشة فى مقدمة العوامل التي تساعد الاحباش وتضطر الايطاليين لتأجيل الاشتباك في القتال »

واترك الان ما جاء فى هذا الكلام عن « الجنود المدربين احسن تدريب » تجد انه لم ينشر الا ليبسط عذر « الدوتشي » في الحرب التي تتطلب « التأني والهوادة » لنفس الاسباب التي وردت بعد ايام في تصريحه

وعليه فنحن اسرع من « روما » في التنبه لهذه الاسباب، وفي انتحال المعاذير ... لخيبة الطليان امام الاحباش المغاوير!

وعليـه :

من مبلغ الدوتشي ان كلامه

قلناه نحن قبله بليال

(اخص) على هذي (المعاذير) انا

مالي انا، مالي انا، انا مالي !

مشاهد

دنيا العرب والاسلام

المجلس التشريعي

احاديث الشعب وآراؤه

جاءتنا كلمات تتعلق بالمجلس التشريعي رأينا أن نفرد لها بابا خاصا تحت هذا العنوان، كمنبر عام للشعب. وسننشر كل ما يردنا بهذا الصدد في هذا المكان المخصص لذلك. ولصاحب الرأي الحق في بقاء اسمه صريحاً أو اتخاذ اسم أو رمز. فالغاية التي ننشدها الاطلاع على وجهة نظر شعبية حرة:

المجلس التشريعي
تحليل نفسيات

« بقلم الاستاذ صلاح الدين العباسي »

لم يبق في فلسطين من لم يسمع او يقرأ او يتحدث عن المجلس التشريعي. هذا المجلس الذي اصبح حديث الناس في هذه الاونة كأنه امر جلل او حادث عظيم او خطب جسيم، بل كزلزال كبير احدث في النفوس هزة عنيفة فألهاها عن أي أمر آخر اجل واهم فجلس الناس زرافات وجماعات يتحدثون عنه ويبحثون فيما عسى قد يكون له من اثر في مجرى الحياة السياسية في فلسطين، ولكل فيه فكرة توجهها اليه ميوله وتمليها عليه مصالحه، فأذا ما تحدثت الى هذا او تباحثت مع ذاك تمكنت من تصنيف اصحاب هذه الميول والشهوات الى اصناف ثلاث نتحدث لك عن كل صنف بصراحة تامة.

الصف الاول

وهم ذوو البذلات المخصصة «للجمعة والعيدين ومقابلة الحكام» هم المشطون لحاهم لكراسي هذا المجلس بالتعيين. فاذا ما جلست الى هذا الصنف من الناس افراداً او جماعات رأيته يبادرك بتعداد محاسن هذا المجلس وفوائده فينعته لك بالتحفة ويسميه بالعلاج الناجع للمعضلة ويحضك على السعي لقبوله الآن على علاته قبل فوات الفرصة وقبل ان يصبح الخصم اكثرية ساحقة وعلى الاخص لانه قد جاء، في نظره، لمصلحة العرب. ويسند رأيه هذا ببرهان سخيف هو اعتراض اليهود على هذا المجلس وتصميمهم على رفضه كما صرح رئيسهم وايزمن امام المندوب السامي وابان بوضوح عن عزم معارضة اليهود لهذا المشروع بشدة بداعي انه لم يكن لصالح هذه الفئة وبداعي ان ما حدث في فلسطين من حوادث كثيرة من شأنه ان يجعل انشاء هذا المجلس غير مناسب في الوقت الحاضر وفي هذه الكلمة كان وايزمن قد لقب العرب «بهؤلاء الناس» ـ وهذا هو المنطق المعكوس ـ وهذا الصنف من الناس يتجاهل الحقيقة الناصعة لان الغاية التي يرمي اليها والهدف الذي يسعى اليه يبرران له هذا التجاهل. انه يعلم تماما ان اليهود (وان كانوا ادلوا بمثل هذا التصريح) فان لهم سياسة خاصة ـ ماركة مسجلة ـ اذ يظهرون عكس ما يبطنون ويقولون غير ما يفعلون او ينوون عمله.

الصنف الثاني

وهو الذي ينطبق عليه قول الشاعر
« ارى ماء وبي ظمأ شديد
ولكن لا سبيل الى الورود »
هذا البيت من الشعر يذكرني بقصة كنت قرأتها ايام طفولتي عن ثعلب مر ليلة بجانب جدار مدلاة عليه قطوف العنب التي كانت تتلألأ في ضوء القمر، فحاول التسلق اولا وثانيا وثالثا ولكنه عبثا حاول بسبب ارتفاع الجدار وعندئذ ولما أعيته الحيل تهدلت اذناه وراح في سبيله قائلا « انه حصرم لما ينضج ».

فانت اذا ما تحدثت الى هذا الصنف رأيته « يبلع ريقه » ويبدأ بتعداد معايب المجلس ومضاره وفي كل عبارة ينصت قليلا كأن صوتاً داخليا يقول له « قد تربح المعركة » ولكن عقله يعود ويصور له استحالة هذا الامر وخطل هذه الفكرة فيجد نفسه مضطرا لتعداد مساوىء المجلس وعدم صلاحه لوضع البلاد الحالي وخاصة لعدم تبدل السياسة البريطانية الاستعمارية في فلسطين وغيرها من المستعمرات اللهم الا زيادة توطيد دعائم الاستعمار وترسيخ قدم الوطن القومي، وانه لا يرى بمشروع هذا المجلس شيئا مفيدا للعرب اذ لا يعطيه اية صلاحية مطلقة بل يترك للمندوب السامي التصرف به كيف شاء حيث هو المرجع الاول والاخير في كل شيء، اذا اراد رفض، وان شاء وافق. وطبعا سيرفض كل ما من شأنه ان يرفع حيفاً لحق بهذا الشعب لان صلاحياته وواجباته يجب ان تكون ذات صبغة تمكنه من القيام بأعباء الحكومة ووفاء التزامات حكومة جلالته الدولية. واما من جهة اقرار مشاريع القوانين وعدمه فصريح واضح في المشروع حيث جاء فيه ان اي مشروع لا يصبح قانونا الا بعد اقترانه بموافقة المندوب السامي. كما وبامكان المندوب السامي ان يفرض فرضا على المجلس اي تدبير تشريعي وعند رفض المجلس ذلك التدبير خلال المدة التي يعينها يضع ذلك التدبير موضع التنفيذ ومن ثم يعتبر قانونا نافذ المفعول. ومثل هذا ايضا في حالة انعقاد المجلس (اي خلال تسعة اشهر من السنة لان دورة المجلس تمتد الى ثلاثة اشهر ...) وأهم ما في هذا مسألة الهجرة التي جرى حصرها في المندوب السامي.

— البقية تأتي —

١ ـ دائرة المساحة

الدوائر الفنية في حكومة فلسطين
وهل هي وقف على اليهود وحدهم ...؟

المفروض في دوائر الحكومة الرسمية ان تراعى فيها مصالح السكان، وان يراعى فيها تقسيم الوظائف بطريقة ترضي الجمهور وتسهل له قضاء حاجاته. والدوائر الفنية لها اكبر المساس بمصالح الشعب على اختلاف طبقاته، فمن الواجب على مثل هذه الدوائر ان تنظر الى الشعب الذي يتحمل نفقاتها بشيء كثير من العدل والغيرة على مصالحه

غير اننا نرى النقيض تماما في دوائر المساحة والزراعة والاشغال العامة، التي تعد في اوائل الدوائر الفنية في فلسطين. وسنعطي لكل منها ما تستحق من العناية والنقد. فدائرة المساحة ذات الصلة الكبرى بمصالح الشعب العربي تقم في تل ابيب، المدينة اليهودية، والتي لا نعلم سر مخالفتها لجميع دوائر الحكومة ووضعها في هذه البقعة التي تجعل الجمهور دائم التذمر لبعدها عن مركز الدوائر الاخرى ولكثرة الاشغال المتعلقة بها، واكثر فروع هذه الدائرة يستولي عليه اليهود. ففرع الحسابات فيها جميع موظفيه من اليهود وعددهم يزيد عن العشرة، ولهذا الفرع صلة عظيمة بمصالح الشعب. وفرع هذه الدائرة بطابو يافا جميع موظفيه من اليهود ايضا وعددهم حوالي السبعة، وفروعها في طابو حيفا جميع موظفيه من اليهود كذلك. وكل هذه الفروع ذو مساس كبير بمصالح الجمهور. فهل يجوز تركها لفئة دون اخرى تتصرف به وتشرف عليه؟

ان العربي ليشعر نفسه غريبا حين يدخل قسم المساحة في دائرة طابو يافا او حيفا، فليس هناك من يعيره ادنى اهتمام والويل لمن لا يعرف العبرية او لغة اجنبية يفهمها الموظف اليهودي. ولكن ما العمل وذلك الشخص مضطر لانجاز معاملاته، وقد تكون عليه غرامة كبيرة اذا هو تأخر في انجاز معاملاته

ان هذا كثير ايتها الحكومة لا يمكننا السكوت عنه. نطالبك باصلاح ما فسد في الدوائر ومراعاة تقسيم الوظائف بشكل يرضي الجمهور ويحفظ له حقوقه ومصالحه لان تجعلي سياسة تهويد الدوائر مبدؤك!

(ش)

رسالة مصر

ايدن « يعد » بحل القضية
اجتماع رؤساء الاحزاب وخطر المماطلة
الطلاب لا يصغون الى ندائين من كبيرين

ما زالت مظاهرات الطلاب في مصر تزداد يوماً عن يوم، وحتى نهار امس لم تنقطع جموع الطلاب عن الاحتشاد في فناء الجامعة وحواليها، وفي جميع الشوارع والاحياء المؤدية اليها

وكذلك الخطباء، لم ينقطعوا عن القاء خطبهم، وكانت الحماسة بالغة منتهاها ووصل جموع غفيرة من المدارس العالية والثانوية الى فناء الجامعة وكان يتقدم كل مدرسة علمها الخاص وقد جعلت هتافها: «الثورة او الاستقلال، فلتسقط انكلترا، فليسقط ايدن، فليحي الاضراب» واستمر الطلاب يهتفون بالثورة او الاستقلال، حتى شرعت حكمداريتا بوليس الجيزة ومصر تتخذان الاحتياطات الشديدة لمنع وصول الطلبة في مظاهراتهم الى القاهرة، فأقيمت في كل ناحية وشارع، قوات كبيرة مسلحة ولكن لم تحدث مصادمات بين الطلاب ورجال البوليس

وخرج طلبة المدرسة الخديوية صباح اليوم في مظاهرة يحملون علم مدرستهم فمروا بمدرسة دار العلوم وحيوا النصب التذكاري لشهيدها وتبادلوا الهتاف مع طلبتها ثم ركبوا اربعة قطارات متجهين الى الجيزة هاتفين لمصر وللاستقلال وللجبهة المتحدة

وتبعهم طلبة مدرسة شبرا الثانوية ثم طلبة المدرسة الاسماعيلية في مظاهرة كبيرة يتقدمهم العلم المصري وعلم شارة الطلبة « الاسود والاحمر ». وحمل الكثيرون منهم اعلاما مصرية صغيرة كانوا يلوحون بها عند الهتافات والنداءات القومية

وتألفت مظاهرات اخرى من طلبة كليات ومدارس مختلفة، فاقبلت قوة من البوليس في سيارات (لوري) واخذت تنصح الطلبة بالانصراف لكن الطلبة تابعوا سيرهم الى مستشفى قصر العيني لتحية زملائهم الجرحى، واخذ البوليس يعمل على منع المظاهرات التي كانت بالغة اشدها

وزار الطلبة النصب التذكارية التي اقيمت للشهداء في افنية كليات الجامعة ودار العلوم ووقفوا عليها خاشعين يقرأون الفاتحة، ويترحمون عليهم، وحمل شبان آخرون اكاليل كبيرة من الزهر والورد وقد ربطت بشارات كبيرة كتب عليها سنة ١٩٣٦ واسم المدرسة ووضعوها على النصب التذكاري لشهيد دار العلوم والنصب التذكاري لشهداء الجامعة

وألف الشبان مظاهرات واسعة، ليلة امس، طافت كثيراً من الاحياء وهم يهتفون لمصر والاستقلال وذكرى الشهداء، وينادون بسقوط مستر ايدن والانكليز!

الرد على الجبهة

ولما زار توفيق نسيم باشا، المندوب السامي، نهار امس، ابلغه هذا انه تلقى تلغرافا من المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية في موضوع كتاب الجبهة الوطنية اليه عن المعاهدة واطلعه على هذا التلغراف وقال له انه سيدعو النحاس باشا الى زيارته ليطلعه على فحوى التلغراف

الوعد بالدرس

ويتلخص هذا التلغراف الذي يعد ردا « تمهيديا » على كتاب الجبهة المتحدة ـ في قول المستر ايدن ان الوقت لم يتسع له بعد للاطلاع على ما يجب الاطلاع عليه في موضوع حل القضية المصرية لحداثة عهده في منصبه الحالي ولكنه يعد بدرس هذه القضية في وقت قصير ثم يعرض نتيجة بحثه على مجلس الوزراء البريطاني توطئة لابلاغها لمصر

على اساس الصداقة

واكد المستر ايدن في تلغرافه انه يعطف عطفاً عظيما على النهضة المصرية وعلى اماني مصر الوطنية، وقال ان هذه الاماني ستكون محل عنايته واهتمامه رغبة منه في ان تحل القضية حلا يرضيها فتقوم العلاقات بين انكلترا ومصر على اساس من الصداقة المتبادلة والاتفاق المتين

اجتماع الرؤساء

وعلى اثر هذا التلغراف، دعا النحاس باشا اعضاء الجبهة المتحدة الى الاجتماع في داره مساء امس ليطلعهم على ما وقف عليه في مقابلته للمندوب السامي فوافوه في الموعد المضروب واستغرق الحديث مع عرض نواحيه وبحثها ساعتين ونصف ساعة ثم ارفض الاجتماع على ان يعود حضراتهم الى الاجتماع مرة ثانية، مساء اليوم لاستئناف البحث

التخوف من المماطلة

وتشيع موجة خوف شديد من المماطلة التسويف، ومن ان هذا التلغراف لم يكن الا مناورة يراد بها كسب الوقت وخاصة ان مشروع هندرسون ـ النحاس موجود ولا يحتاج الى بحث جديد من جانب وزير الخارجية البريطانية الجديد، وانه لم يعد من حاجة للانتظار

وعلى كل حال لن ينقضي اليوم او غدا حتى يكون ما استقر عليه القرار في الجبهة الوطنية، قد اطلع عليه الشعب المصري، الذي اخذ يترقب نتيجة جهاده في سبيل حريته واستقلاله، بفارغ الاصطبار.

الاضطرابات ... وصحف الانكليز!

تناولت الصحف الانكليزية مسألة تلغراف ايدن، والرد على الجبهة المتحدة ومظاهرات الطلاب الاخيرة، في اكثر صفحاتها، ونشرت تلغرافات مكاتبيها من القاهرة، بعنوانات كبيرة، وفي صفحات بارزة، وقد أبانت هذه الصحف رأيها في الموقف الحاضر قائلة: ان خير تفسير للمشكلة السياسية المصرية الآن هو ان وزير الخارجية الانكليزية الجديد المستر ايدن، بعد ما يدرس المسألة من جميع وجوهها، يعرض ما يطلبه وما يراه على مجلس الوزراء، وانه لا بد من بطء السير بالضرورة الى ان تزول شكوك الحرب وتستوفي وسائل الدفاع لتعود الامور الى مجاريها السابقة

وقال مكاتب التيمس، في مظاهرات الطلاب، منوها في تلغرافه عن اشتداد حماسة الطلبة، بأن هذه الحماسة أنستهم البطالة بالعفو لانهاكهم بالنداء بسقوط انكلترا

وقال: ومن الظواهر المهمة ان نداء النحاس باشا للطلبة لم يجد نفعاً وكذلك نداء الدكتور طه حسين مع ما هو معروف عن مكانته عند الطلبة، وكذلك الكيفية التي قوبل بها نسيم باشا وصدقي باشا

واستطرد: والوفديون يلقون اللوم فيما حدث على بعض عناصر الجبهة الوطنية، ويقولون ان هذه العناصر تتآمر على اكراه نسيم باشا على الاستقالة قبل ان يحل موعد الانتخاب

وقال مكاتب الديلي ميل في تلغراف طويل بعثه الى جريدته:

ان وقوع اضطرابات اخرى امر لا بد منه، ولا محيص عنه، فان الوطنيين في مصر باتوا يحسبون انه يكفي ان يهزوا الشجرة، لبلوغ هدف الاستقلال ولنيل ما يشتهون!

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان
يافا ـ تلفون ٧١٦

الجمعة ٣ يناير سنة ١٩٣٦

٩ر٠٠	صباحا قرآن كريم
١٠ر٠٥	حديث اخلاقيات الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلي
١٠ر٣٠	اسطوانات
١٠ر٤٥	بيانو منفرد ـ السيدة زوزو ماضي
١١ر٠٠	منولوجات فكاهية ـ موسى حلمي ـ وبيانو منفرد ـ مدحت عاصم (شريط ماركوني المسجل)
١١ر٣٠	ختام
١٢ر٣٠	مساء السيدة زوزو ماضي
١٢ر٤٥	مساء اسطوانات
١ر٠٠	حفلة موسيقية ـ اوركسترا محمد حسن الشجاعي وفرقته
٢ر٣٠ ـ ٢ر٤٥	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاول
٢ر٥٠	وصف تفصيلي لمباراة كرة القدم التي ستقام في النادي الاهلي بالجزيرة بين منتخب القاهرة ومنتخب الاسكندرية
٤ر٣٠	حفلة غنائية ـ الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته (شريط ماركوني المسجل)
٥ر٠٠	أسطوانات
٦ر٠٠	حفلة موسيقية ـ اوركسترا فؤاد حلمي (شريط ماركوني المسجل)
٦ر٣٠	حديث الى الاطفال ـ بابا صادق
٧ر٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٩ر٣٠	اسطوانات تركية
٨ر٠٠	قرآن كريم
٨ر٥٥	حفلة غنائية ـ احسان عبده وفرقتها
٩ر٥٠	حديث فن الكلام ـ الاستاذ حسن الجداوي
١٠ر١٠	حفلة غنائية ـ احسان عبده وفرقتها
١١ر٠٠	النشرة الاخبارية
١١ر١٥ ـ ١١ر٣٥	اسطوانات
١١ر٥٠	السلام الملكي ـ ختام

السبت ٤ يناير سنة ١٩٣٦

٧ر٠٠	صباحا تمرينات رياضية ـ بليغ صفوت افندي
٧ر١٥	صباحا قرآن كريم
٨ر٠٥	النشرة الاخبارية
٨ر١٥	ختام
١٠ر٠٠	اسطوانات
١٠ر٤٠	حفلة غنائية ـ رياض السنباطي (شريط ماركوني المسجل)
٥ر٠٠	قرآن كريم ـ الشيخ علي حزين
٥ر٣٥	حفلة غنائية ـ سيد درويش الطنطاوي وفرقته (شريط ماركوني المسجل)
٦ر٣٠	نتائج سباق الخيل بالانكليزية
٦ر٥٠	حديث القانون الدولي عند قدماء المصريين ـ الاستاذ جرجي الراهب
٨ر٠٠	حديث الادب الشعبي ـ الاستاذ مصطفى الصباحي
٨ر٢٠	حفلة غنائية ـ محمد صادق وفرقته
٩ر٠٠	مساء اسكتش مسرحي بمصاحبة بيانو
٩ر٤٠	حفلة موسيقية ـ اوركسترا حسن ابو زيد (شريط ماركوني)
١٠ر١٠	حفلة غنائية ـ محمد صادق وفرقته

الا في سبيل الهند

كيف يكرم الانكليز الابطال

وسام يمنح مرتين في ١٤ سنة

في حرب ... ضد قبيلة هندية ...!

في عددها الصادر يوم عيد الميلاد قالت «الديلي ميل»:

لاول مرة في ١٤ سنة

صليب فكتوريا، وهو اعلى شرف يمنح من اجل اعمال البطولة في الامبراطورية، قد منح الآن لعضو من اعضاء الجيش البريطاني، لاول مرة في ١٤ سنة

وليس هذا الوسام مجرد مكافأة، بل هو ايضا «ذكرى» للرجل الذي يعطيه الملك هذا الشرف الاعظم لانه فقد حياته في عمل من اعمال الشجاعة جعله يستحق هذا التمييز

هذا الرجل هو الكابتن جودفري مايتمل التابع للاورطة الخامسة من فرقة (اسلحة المرشدين الخاصة بالملكة فكتوريا) وكان يعمل في الفرقة الثانية عشرة من فرق الحدود التابعة للجيش الهندي، وقد منح له وسام صليب فكتوريا «لبطولته العظمى، وتقديسه المتناهي للواجب» اثناء الحركات العسكرية التي جرت ضد رجال قبيلة موهمند على حدود الهند الشمالية — الغربية في شهر ايلول من هذا العام

والده يفخر بشجاعة ولده!

ولقد ابهج الانعام بهذا الوسام ارملة الكابتن ، وكانت تقضي ليلة عيد الميلاد مع ولدها البالغ من العمر سنة واحدة مع والد زوجها الراحل وهو البريجادير جنرال جودفري مايتمل

وكان احد مندوبي «الديلي ميل» هو الذي ابلغ الجنرال نبأ هذا الانعام الذي استحقه ابنه على شجاعته، فاصغى الجنرال الى كلامه وهو صامت ثم قال: «انني جد فخور بما ذكرته الجريدة الرسمية عن شجاعة ولدي، ولقد كانت زوجته وابنهما معه عندما قضى نحبه في الهند، ولكنهما عادا الآن، وهما يقضيان معي عيد الميلاد، فلها ان تسري عن نفسها، ولي انا ان افخر»

«البطل» ماذا عمل؟

أما ما جاء في البيان الذي نشرته الجريدة الرسمية، فكما يلي:

«في يوم ٢٩ ايلول بينما كانت الاعمال الحربية تجري ضد قبيلة موهمند، وبينما كانت هذه القبيلة تهجم على النقطة ٥٠٨٠ كان الكابتن مايتمل رئيساً لمكتب الاورطة، ولما اشتد القتال عجز قائد الاورطة عن الحصول على معلومات عن خطوطه الامامية، فذهب الكابتن مايتمل ليستطلع الموقف فوجد جنود هذه الخطوط مشتبكين مع عدو يفوقهم عدداً، ولذلك تولى هو القيادة بنفسه في هذه المنطقة

وفي هذه المعركة جرح الكابتن مايتمل جروحا مميتة، ولم يبق من رجاله الا من قتل او جرح، ولم يترك هو وسيلة من وسائل الاتصال بمركز القيادة العليا الا وحاولها دون جدوى، ولكن ظل يحرض رجاله على متابعة القتال الى النهاية وبذلك اوقع بالعدو خسائر عظيمة، كانت هي التي صدت هذا العدو عن ان يغتر بالنجاح الذي اوتيه»

في ١٩٢١ جرى مثل هذا؟

ولقد ادلى موظف كبير بوزارة الحربية الى «الديلي ميل» بحديث قال فيه ان آخر مرة نال فيها احد اعضاء الجيش البريطاني وسام صليب فكتوريا كانت في عام ١٩٢١، وكان الذي اعطي له هذا الشرف هو (سيبوي ايشار سنغ) وما اعطي له الا لما ابداه من مثل هذه الشجاعة على حدود الهند الشمالية ـ الغربية

«الدفاع» وبعد اربع عشرة سنة اخرى سنرى ..، ونسمع ...

في عالم الجريمة

حفيد الرئيس قبل نجل الطيار

يتخبأ في انجلترا ستة أشهر

فراراً منه بلاد الدولار والخطف والعار!

عرف القراء من انباء الايام القلائل الماضية ان الطيار الاميركي الاشهر الكولونيل لندبرغ، فر بابنه الوحيد الباقي له الى انكلترا، ليكون هذا الابن فيها في مأمن مما جرى لاخيه قبله من خطف اللصوص وقتلهم اياه

واليوم نطالع في آخر عدد وصل الينا من «الصنداي دسباتش» ما نقصه عليك فيما يلي:

بلي روزفلت بعد اختبائه

امضى بلي روزفلت ستة اشهر وهو مختبيء هنا في انكلترا في ملجأ امين سري، فرارا من الخاطفين، ويبلغ هذا الطفل الثالثة من عمره وهو حفيد روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة

كان في اميركا تحت الحرس المسلح

كانت المسز و . ن . دونر روزفلت تستخدم حرسا مسلحا لحراسة ابنها بالليل والنهار حول «الفلا» التي كانت تقطنها بالقرب من مدينة بنسلفانيا، وهي لم تنزح مع ابنها الى هذه الضاحية البعيدة الا بعد ان اشتدت موجة خطف ابناء الاغنياء.

وكان الحرس من رجال دائرة التحري الاميركية، وكانوا اشداء اقوياء، ومع ذلك فان الام لم تشعر بتمام الطمأنينة وابنها تحت هذه الحراسة المسلحة اليقظة، فابحرت الى انكلترا معه في الربيع الماضي.

والمسز دونر روزفلت هي الزوجة الاولى للنجل الاكبر للرئيس روزفلت وهو المستر اليوث، ولكنها طلقت منذ عام ١٩٣٣

اصدقاء الطفل لا يعرفون اسمه!

جاءت المسز دونر الى انكلترا مع ابنها ومرضعته الاسكتلندية المس ليونارد فاقام الجميع في لندن بضعة ايام ثم سافروا الى قرية كومب مارتن القريبة من مدينة ديفون.

وكان بلي يذهب الى الساحل فيلعب هناك، لا ترقبه الاعيون امه ومرضعته وهناك اصطنع لنفسه الكثيرين من الاصدقاء، ولكن هؤلاء لم يعرفوا اسمه الصحيح، ولا كان هو نفسه يعرفه فقد كانت امه ومرضعته لا تدعوانه الا باسم «بلي!، ايها الولد الاميركي الصغير!» وهذا كل ما عرفه الاطفال من اصدقائه.

لندن الامينة غير نيويورك

ولما اقترب الصيف عاد الجميع الى لندن، وفيها شعرت الام بالطمأنينة على ولدها، فكانت تتركه تحت حراسة مرضعته وحدها وتذهب احيانا الى القارة الاوربية.

وفي كل يوم كان الاثنان يذهبان الى حديقة هايدبارك، وفي هذه الحديقة اصطنع بلي لنفسه اصدقاء آخرين كان اولهما توس سوبوتش حفيد البرنس بسمارك وعمره مثل عمره

وقبيل عيد الميلاد ابحرت الام وابنها ومرضعتها الى اميركا ... والخطف فيها ما يزال قائما على قدم وساق، مما الجأ الكولونيل لندبرغ ان يفر مع ابنه الباقي من هناك ...

اذا وقعت الواقعة

الدول الصغرى تساعد بريطانيا

بالاساطيل والطيارات والجنود

اما فرنسا فلاسباب فنية بحتة ...!

عقد المحرر السياسي لجريدة «الصنداي دسباتش» فصلا افتتاحيا جاء فيه ما يلي:

الحلف الصغير معنا كالحلف البلقاني

المفهوم لنا تمام الفهم هو ان الدول الصغرى في البحر الابيض المتوسط قد استعدت لمساعدة بريطانيا العظمى، اذا ما هوجمت بحريتها

وقد تم الوصول الى اتفاقية عامة حول هذا الموضوع بين بريطانيا من جهة، ومن الجهة الاخرى بين جميع اعضاء الحلف الصغير (تشيكوسلوفاكيا رومانيا، ويوغوسلافيا) وجميع اعضاء الحلف البلقاني (اليونان، ورومانيا، تركيا ويوغوسلافيا)

ولقد اكدت جميع هذه الدول استعدادها لمساعدة بريطانيا العظمى بالاساطيل وبالطيارات، وبالجنود اذا اقتضى الامر

اما فرنسا ...

ولكن فرنسا لن تقدم اية مساعدة خلال الاربعة عشر يوما الاولى من وقوع الصدام

وهنا لا بد من الاشارة الى ان تشيكوسلوفاكيا ليست لها سواحل، وان رومانيا لا سواحل لها الا على البحر الاسود، وان تركيا تشعر بلزوم التعاون مع بريطانيا العظمى في البحر الابيض المتوسط، ولكن على شرط ان يسمح لها بان تتخذ الاجراءات اللازمة لضمان سلامة الدردنيل، وهو المضيق الذي جردته من السلاح معاهدة الصلح

اما اسبانيا فلم تتخذ بعد قرارا حاسما في هذا الموضوع، ولا ينتظر منها ان تتخذه الا بعد ان تتبين مواقف الدول الاخرى

وقد علمت «الصنداي دسباتش» ان المسيو لافال عندما تقابل مع السر صموئيل هور (قبل سقوطه) في باريس قال له بصريح العبارة: ان البترول اذا حظر اصداره الى ايطاليا، وقامت هذه بهجوم بحري وجوي في البحر الابيض المتوسط، فان فرنسا ... لاسباب فنية بحتة، لن تستطيع معاونة الاسطول البريطاني لمدة اسبوعين ... على اقل تقدير

«الدفاع» اما بعد ...

في سطور

هزة ارضية تعيد البصر!

منذ سنوات عديدة بدأت المسز كيت متشل، من اهالي مدينة تورنتو الكندية تفقد بصرها شيئا فشيئاً. الى ان عميت تماما

ومنذ ايام وقع زلزال هز جميع الدور في تورنتو، فقامت المسز متشل وارض الغرفة تدور بها. والمنزل يهتز وكأنه يوشك ان ينقض فتلمست الحائط حتى وجدت زر الكهرباء فادارته، وفي هذه اللحظة لم تصدق ما رأته

لقد عاد اليها البصر، وهي تقول في ذلك ان الزلزال لم يكن الا رسالة ارسلتها السماء لرد بصرها اليها

في الصيف تقل المواليد

يولد من المواليد في الخريف وفي الربيع اكثر جداً مما يولد في الصيف، وبهذا تقول المس ماري ارنولد الخبيرة الاميركية في شؤون رعاية الاطفال

بصمات الاصابع لغير المجرمين

اذا سجل كل انسان بصمات اصابعه لدى البوليس، فان ذلك يسهل عليه عمله كثيراً في حوادث السكك الحديدية وغيرها من الحوادث التي قد يفقد المرء فيها ذاكرته

هذا هو ما يقول به اهالي مدينة فيلادلفيا في الولايات المتحدة، وفي العهد الاخير سجل ٥٠٫٠٠٠ من الاهالي المسالمين هناك بصمات اصابعهم في دوائر البوليس التي خصصت لهذه البصمات قيوداً اخرى غير قيود المجرمين!

وقود للاسطول من كل مكان!

في عدد عيد الميلاد من «الديلي ميل» أن وزير البحرية الافرنسية ابرق الى قائد القاعدة البحرية في اجاكسيو في جزيرة كورسيكا يأمره بان يضع كميات هائلة من زيت الوقود تحت تصرف الاسطول البريطاني المنتظر وصوله الى هناك يوم ٢ او ٣ كانون الثاني الجاري

بيت لحم وقلة الحجاج

نشرت الصحف الاوروبية برقية لهافاس من بيت لحم. هذا نصها:

وصلت الى هنا اليوم جماهير من الحجاج، بعضهم في سيارات والآخر على البغال او على البسكلتات ليحضروا حفلات عيد الميلاد في كنيسة المهد، ولكن عدد الحجاج في هذا العام، لا سيما من اعتادوا ان يأتوا منهم من ايطاليا قليل جداً

على مسرح الحياة

انسان في شخص اله

يحكم عشرين مليوناً في اميركا!

تحت هذه العناوين نشرت مجلة «المصور الاسبوعي» الانكليزية، في عددها الاخير كلمة عن رجل زنجي ادعى الالوهية، في الزمن الاخير، فتبعه عشرون مليونا من .. من الاميركان. والى القراء ترجمة هذه الكلمة الطريفة الممتعة:

انسان في شخص اله

... واحدى هبات الزنوج، التي يجدر بنا ان ننظر اليها بعين الاعتبار، هبة الايمان القوي، سداه سذاجة الطفولة ولحمته طهارة القلب. والشائع ان هذا الايمان اذا احسن استغلاله، يؤتي اكله في وقت قريب

وتصور الان: عشرون مليون نفس في اميركا تؤمن «بالاب السماوي» — المبشر الزنجي الذي ظهر منذ بضع سنوات، في هذه القارة، ظهر انسانا في شخص «اله»

وقدم هذا «الاله» الى المحاكم عدة مرات، فلم يتضح للقضاة اي نوع من الالهة يكون هذا الرجل، ولا من اي جهة جاء. ولكن اتضح ان اسمه الحقيقي ميجورس. ديفين — و«ميجور» هذه هي المقطع الاول من اسمه، وليست هي لقبا حربيا اضفاه عليه نور «الالوهية»

خوارق تحير الافكار

وزوجته هي الاخرى «الام السماوية» كما تدعو نفسها، هذه الزوجة اكتشفت «سر» الالوهية في زوجها حين استطاع ان يشفيها من دائها العضال بالطلاسم والتعاويذ!

ومنذ ذلك الحين، كثر اتباع «الاب السماوي» ونبذ مئات منهم حياة البذخ والترف والرفاهية، حتى لقد بلغ احتقار الدنيا ببعضهم ان القى النظارات عن عينيه

وخوارق اخرى، لا حد لها قام بها هذا «الاب السماوي» لا تزال موضع البحث، وقيد النظر، وحيرة الافكار.

«سماوات» الكرم والضيافة

و «الاب السماوي» كريم مضياف .. وفي «سمائه» في نيويورك في حي «هارلم» وفي هذا الحي يقيم كل يوم مأدبتين يدعو اليهما المئات من اتباعه، فيتناولون فيهما افخر الطعام وأطيب الشراب!

وفي نيويورك وحدها انشأ سبعاً وعشرين «سماء» وفي المدن الاخرى في الولايات المتحدة، انشأ المئات من امثال هذه «السماوات»

سيارات وطيارة حمراء!

وحينما توضع الاطعمة والاشربة على الخوان، تقفل مطاعم المدينة، ويهرع روادها الى مآدب «الاب السماوي» يأكلون منها هنيئا، ويشربون مريئا، ويصطف حوله وحول «ملائكته» من الاتباع، مئات المدعوين والمدعوات، والوف الوافدين والوافدات

و «للاب السماوي» طيارة حمراء يحلق بها فوق رؤوس اتباعه، وهم يقومون بحفلاتهم الدينية واللاهوتية.

من اين الاموال؟

والان — «من اين يأتي هذا «الاب السماوي» بهذه الاموال الضخمة»؟ سؤال يتردد على الالسنة، وما زال يحير الافكار التي ما فتئت تبحث عن جوابه، فلا تظفر به

انه لا يجمع شيئا من اتباعه، واذا ما عرض عليه احد «شيئا» رفضه بكل اباء وشمم، وفي الوقت الذي يبذر هذه المبالغ الضخمة، تراه يفي قيم الاوراق المالية، ويدفع للمصارف حين الطلب، وفي .. الحال!

الشكر للاب السماوي ..

«السلام يا اخي». هذه العبارة هي شعار الحركة التي يقوم بها هذا «الاب السماوي» وان جميع اتباع هذا الشخص يحيي بعضهم بعضا باسم «السلام» ولا يمكن ان ينسوا انهاء حديثهم بهذه العبارة «شكرا لك ايها الاب» يلفظونها بكل طمأنينة وارتياح، وبكل بهجة وسرور!

«السلام» و «المحبة» هما المحور الذي يدور عليه موضوع حركة هذا الرجل الذي يدعي بانه «اله»! وفي سمائه في «هارلم» «عيد حب» دائم لعله اعمق سر في نجاح حركته، وتقدم دعوته!

واعتاد «الاب السماوي» ان يقف امام «الميكروفون» في مكتبه الخاص، ويلقي هذا السؤال على الاتباع، وعلى.. العالم: «هل كل واحد سعيد؟» وما اسرع ما يجيء الجواب، باصوات يمتزج بعضها ببعض، فتخرج صوتا واحداً: «شكراً لك، أيها الاب»

تتبرك به الصحون والكؤوس!

ولا تنسى ان تذكر ان «الاب السماوي» هو رئيس الأدب دوما وهو الذي يصب القهوة لمئات من الضيوف ويلمس كل صحن، قبل ان يوضع فيه الطعام، وكل كأس قبل ان يراق فيه الشراب

«والاب السماوي» بعد، قصير القامة، يبلغ طوله خمسة اقدام، وعمره خمسين عاما، رمادي اللون، قصير الشاربين ناعمهما، اسود العينين. خطيب مفوه، تستهوي خطبه الجماهير، وتكثر من الاتباع!

احب هذا الحزب وسأظل معه

فليسمع ذلك اخواننا رجال الكفالات

هذه عصابة صغيرة فابحثوا عن الاصل !

استأنفت محكمة يافا المركزية يوم امس برئاسة المستر كوبلاند النظر فى قضية تزييف خاتم المندوب السامي وخاتم حكومة فلسطين وسواها من اختام الحكومة ، لتزييف جوازات السفر المتهم فيها كل من امري بن ادولف يعقوبوفتش ورجينا بنت يوليوس برودتسكي .

وقد حضر من وكلاء الدفاع الادون دونكل بلوم وحده ، ومثل النيابة العامة المستر بلومشتين احد ضباط دائرة التحري بالقدس المنوط بهم تعقيب الشيوعيين .

وبعد افتتاح الجلسة وقف محامي الدفاع المذكور والقى كلمة مطولة حاول فيها نفي التهمة عن المتهمين ، فتبسم الرئيس وطلب من النيابة العامة اعطاءه احد الملفات المحتوية على مواد التزييف فسلمته اياه ، فتناول من داخله قطعة من الجلد السميك وابرزها امام المحامي وقد كانت آثار قطع الاختام المنزوعة منها ظاهرة للعيان فالتزم المحامي جانب السكوت

وقد تحدث رئيس المحكمة عن وقائع هذه القضية فقال :

« ثبتت التهم على هؤلاء المتهمين، ولكن مع اشخاص آخرين غير معروفين . وقبل خمسة اسابيع مرت على ارتكاب هذين المتهمين الجريمة شاهدهما البوليس يذهبان ويدخلان منازل بعضهما ، كما شاهد الشخص الثالث الذي برأته المحكمة يشاركهما ذلك . ولدى قيام البوليس بتفتيش منزل المتهمة روجينا وجد فيه اختاما « ومحافر » لحفرها واشياء اخرى لعملية تزييف الاختام ، وجملة علب من القطن للغرض ذاته، كما انه وجد قسما من هذه الاشياء في منزل المتهم الاول « امري » وتحريرا من شخص مجهول ، ووجد ايضا ، بطريق الصدفة ، شهادة مدرسية تخص المتهمة روجينا .

« وبينما كان البوليس يطارد هذه الزمرة شاهد روجينا تنتظر في مدخل منزل امري ، وبعد سؤالها عن سبب انتظارها قالت انها تنتظر احد الناس ولم تشأ الاعتراف باسمه .

« وسأل البوليس روجينا عن عنوانها فأعلمته ، على انها تغيبت عن ذلك المسكن اسابيع عديدة وبعد ذلك ظهرت في المسكن ذاته ، وحضر البوليس اليه وطلب منها تسليمه المفتاح فقالت انه ليس معها وعندها كسر البوليس الباب فوجد في المسكن غلافين وبداخلهما الاشياء التي تثبت التهمة عليها اذ في احد الظرفين خاتم فخامة المندوب السامي وفي الثاني اختام اخرى مزيفة للجوازات ، ووجد ايضا خاتمين آخرين مزيفين بشكل دقيق، ووجد جوازين لا يخصان المتهمين وثبت انهما مختومان بأختام مزيفة

« لقد ادعت روجينا ان شخصا جاء الى بيتها قبل التفتيش ووضع هذه الاشياء فيه

لذلك ارى : ان المتهم « امري » ليس متهما بالاتهام الاول

« كما اني لا اثبت على المتهمة تهمة التزييف بل اتهمها باقتنائها هذه الاشياء وتدخلها بالاحزاب الشيوعية »

ثم التفت الرئيس الى محامي الدفاع وطلب اليه أن يطلب الى المتهمة اعطاء تعهد على نفسها بعدم تدخلها مع الاحزاب الشيوعية فخرج المذكور مع عمها المدعو « كباشتين » والمتهمة الى خارج قاعة المحكمة وبعد غيابهم مدة قصيرة دخلت المتهمة وحدها الى قفص الاتهام وقالت بحماسة شديدة :

« انني احب هذا الحزب ، وسأظل معه الى النهاية »

فامتعض الرئيس وقرر اعطاء القرار القطعي الى صباح غد بعد ان طلب الى عمها ان يكفل بنت اخيه بالا تتدخل مع الاحزاب الشيوعية فقال انه يمكنه ان يكفلها في هذه القضية ولكنه لا يمكنه ان يكفلها في عدم الاشتراك بالمظاهرات الشيوعية

وسينظر القاضي البريطاني او حاكم الصلح في باقي التهم الموجهة الى امري وروجينا الى رأت المحكمة المركزية عدم صلاحيتها لرؤيتها

« الدفاع » فليسمع قول الفتاة اخواننا رجال الكفالات !

زيارة اقتصادي مصرى لفلسطين

علمنا ان شركة دخان وسجاير الاتحاد بمصر قد قررت ايفاد حضرة الاستاذ مصطفى بك العمرجي المفتش العام لهذه الشركة للقيام بأبحاث لغرض الوصول الى توطيد التعاون بين مصر وفلسطين في الشؤون الاقتصادية — والقراء يعلمون ان شركة دخان وسجاير الاتحاد الذي قام بالاشراف على تكوينها صاحب الشرف الرفيع عباس حليم عضو العائلة الملكية المصرية تقوم الان بدور خطير فى صناعة الدخان والسجاير بالقطر المصري وهو المشروع المصري القومي الذي جلب اليه اهتمام والتفات سائر الشرق والبلاد العربية . ويؤمل الجميع ان يكون هذا المشروع المصري نواة للوصول الى غاية هي اسمى الغايات وهي ربط عرى التعاون بين مصر وشقيقاتها فلسطين وسوريا ولبنان .

فنرحب بقدوم الاستاذ مصطفى بك العمرجي ونتمنى له طيب الاقامة والنجاح فى مهمته التي قدم من اجلها

جمعية الاخاء المصري بحيفا

الوكالة والمجلس التشريعى

تقيم الوكالة اليهودية مأدبة للصحفيين اليهود لسماع اقوال اعضاء الوكالة عن المجلس التشريعي

شحنات البرتقال

بلغ مجموع ما شحن يوم اول امس من الميناء الى البواخر الراسية في ميادينا ١٩٬٤٥٢ صندوقا من الاثمار الحمضية .

. . .

حفلة النادي الرياضي

لتأبين هنانو فى يافا

ما أزفت الساعة الثالثة من مساء الخميس حتى ابتدأت الجموع بالتوافد على النادي الرياضي الاسلامي لحضور الحفلة التأبينية لفقيد البلاد الزعيم هنانو . وقد وضع رسم الفقيد العظيم في صدر المكان مجللا بالعلم السوري ويحيط به علمان عربيان .

وافتتح الحفلة الشيخ الطريفي بتلاوة عشر من القرآن الكريم ثم وقف الحضور دقيقتين احتراما لروح الزعيم الخالد

ثم قام الاستاذ سعيد زين الدين المحامي فألقى كلمة طيبة استعرض فيها ادوار الجهاد في حياة الفقيد الراحل .

وتبعه فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر فاستهل كلمته بعجزه عن وصف الزعيم « بالمجاهد » او « الزعيم » لان هاتين اللفظتين قد ابتذلتا لدرجة اصبحت فيها لا تدل على معانيها الحقيقية وتقدم باقتراح قوبل بالارتياح وهو تأليف لجنة تتولى العمل على ايجاد مستوصف لمعالجة العيون يعرف « بمستوصف هنانو » وسيباشر في القريب العاجل بالعمل في هذا الاقتراح .

وقد ذكر حضرة الاستاذ الشيء الكثير عن مواقف الفقيد الخالد التى حضرها هو بنفسه

ثم قام الاستاذ الكبير عجاج افندي نويهض فذكر الشيء الكثير عن جهاد ابي طارق (الفقيد العظيم) وان زعامته كانت الهاما لا تصنعا وانه فتح الطريق لكل من اراد ان يعمل على استقلال البلاد العربية .

وفي نهاية الحفلة قرىء على الحضور نص البرقية التي ارسلتها لجنة التأبين للكتلة الوطنية بدمشق وهذا نصها :

« ذكرى الزعيم هنانو تذكي روح الجهاد والثبات ، تحتفل يافا الان بتأبين الفقيد العظيم وتكرر التعزية لسورية الشمالية »

وقد انفض الاجتماع بعد ان اعطى جميع الخطباء درسا وافيا في اساليب الجهاد الحقيقية التي لا تعرف المواربة ولا الالتواء

فلسطين في (بريطانيا العظمى والشرق)

المتنزهات — المالية — برتقال يافا

في العدد الاخير من مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » — « النيرايست سابقا » رسالة قصيرة لمكاتبها المقدسي عن المتنزهات العامة ، وقطعتان في باب الشؤون المالية والتجارية ، نجملها كلها فيما يلي :

١ — المتنزهات

يهتم المندوب السامي ، الى جانب تعجيل توريد المياه الكافية الى القدس بأقامة الحدائق والمتنزهات العامة الفسيحة في عدة مدن كبيرة . فقد اعلن في اجتماع لمجلس بلدية حيفا ان الحكومة قد نالت مصادقة وزارة المستعمرات على انفاق مبلغ حده الاعلى ١٠٠٬٠٠٠ جنيه على هذه الاعمال في القدس ويافا وتل ابيب وحيفا.

ان الطبقات الفقيرة هنا لفي مسيس الحاجة الى مثل هذه المتنزهات ، وتشاهد هذه الحاجة على تمامها في ساعات الفراغ وفي ايام العطلة عندما تحتشد الجماهير فتسد منافذ طريق يافا وتهدد حركة المرور ثم لا تنال الجماهير شيئا من الصحة لعدم احتشادها في الهواء الطلق في مثل هذه المتنزهات .

٢ — المالية

اظهرت ارقام تشرين الاول وفرا آخر في خزينة فلسطين ، فقد كان المجموع في اخر هذا الشهر هو ٦٬٠٥١٬٣٧٠ جنيها عن الاشهر الثمانية الاولى من السنة المالية المنتهية يوم ٣١ تشرين الاول وقد زادت الايرادات عن المصروفات عما لا يقل عن ١٬٣١٨٬٨١٥ جنيها او ما يقرب من ١٦٠٬٠٠٠ جنيه شهريا ، واذا استمرت الحال على هذا المنوال فسيبلغ الوفر في الخزينة سبعة ملايين ، وليس ثمة عذر الان لعدم قيام دائرة الاشغال العامة بما لديها من المشروعات

٣ — برتقال يافا

لغاية ٨ كانون الاول بلغ ما شحن من فلسطين من البرتقال والكريب فروت نحو ١٬١٢٠٬٠٠٠ صندوق ، اي نحو سبع الكمية المقدر لها ان تشحن في هذا الموسم، وستصدر الكمية الكبرى بالطبع بعد فراغ العام القديم ، ومما يلاحظ ان يافا ما تزال هي اول المرافيء لشحن الاثمار الحمضية برغم ما اجري في ميناء حيفا من التسهيلات العظيمة ، فالى يوم ٨ من كانون الاول كان ما شحن من يافا ٧٦٨٬٣٠٦ صناديق اي نحو ثلثي ما شحن الى ذلك التاريخ

أيها الاباء

تيقظوا الى صحة اولادكم

لقد اقبل الشتاء مع برده القارص فهبوا واعطوا اولادكم « مستحلب سكوت » . فهو مستخرج من اجود واتقن زيت سمك اوجده الفنيون حتى عصرنا هذا . وهو يحتوي ايضا على مواد كلسية تضمن نمو اولادكم وتؤسس لهم بنية (متينة) لمستقبل ايامهم احذروا التقليد . وارفضوا كل زجاجة لا يوجد عليها صورة « الصياد حامل السمكة على ظهره » هي وحدها تضمن الصحة والقوة والنشاط لكم ولاولادكم

رقم ١

محاضرة عن اوروبا

قال مراسلنا في غزة : ألقى هذا المساء الاستاذ شفيق الترزي محاضرة قيمة في قاعة نادي غزة الرياضي عنوانها (رحلة الى اوروبا) حضرها عدد كبير من الشباب وقد اجاد الاستاذ في القاء هذه المحاضرة

اجتماع المجلس البلدي

عقد المجلس البلدي قبل ظهر امس جلسة حضرها الاعضاء السادة عبد الرؤوف البيطار ، درويش ابو العافية ، حسين شهاب الدين ، ادمون روك ، والادون حايم موطرو ، والادون موسى ليفي ناحوم ، وبحث واقر مسائل متعددة منها :

١ — تصريف مياه الامطار في منطقة العجمي

٢ — تقديم مساعدة مالية الى ناظرة رعاية الطفل وقسم الولادة التى وعدت بفتح مستوصفين في محلتي ارشيد والمنشية.

٣ — وضع « تعرفة » للسيارات من نوع « التاكسي »

٤ — انذار اصحاب مستودعات الاخشاب بعدم السماح لهم بانشائها ضمن منطقة يافا .

ثم درس المجلس ، الانذار الذي كان قدمه السادة الاعضاء : سليمان ابو غزالة ، الشيخ عيسي ابو الجبين ، حسن ابو الوفا الدجاني الى الرئيس فاستنكر العمل

تجديد

مدة المندوب السامى

وتعليقات الصحف اليهودية

كان سرور اليهود عظيما لتجديد مدة المندوب السامي خمس سنوات اخرى وقد ظهر ذلك في المقالات الرئيسية التي عقدتها صحفهم وفى برقيات التهنئة التي ارسلتها هيئاتهم .

وتذكر هآرتس في مقالها الرئيسي ان زمن المندوب كان « ازهى العصور واكثرها خيرا على اليهود في فلسطين وانهم لا ينكرون ذلك »

اما جريدة دوارهايوم فتقول ان تجديد مدة المندوب السامي تدل على ثقة انكلترا بفخامته لاستقامته واجتهاده وان الشعب اليهودي يتقبل هذا التجديد برضاه التام وان اليهود لم يروا اخلاصا تاما لروح الانتداب مثل القوانين التي صدرت في ايام فخامته وفي خلال السنوات الاربع التي قضاها هنا لم تلفظ ولم يبد ما يدل على انه يعارض في انشاء الوطن القومي

وفد المجدل الى غزة

قال مراسلنا فى المجدل : توجه بعد ظهر اليوم (الخميس) الى غزه وفد مؤلف من السادة جودت شبلاق ، احمد الانيس حسن الشريف ، ابراهيم الخطيب ، ابراهيم الكركور ، ومراسل هذه الجريدة لحضور حفلة التأبين التي اقيمت في مدرسة الفلاح الوطنية ، في غزه ، واحياء لذكرى الزعيم ابراهيم بك هنانو .

الى اهالي القدس الكرام

لا يسعنا ازاء هذا التشجيع والاقبال العظيم اللذين لاقاهما فلم « دموع الحب » الا ان نسدي جزيل شكرنا لاهالي القدس الكرام ولاهالي المدن المجاورة . ولا شك ان هذا الاقبال كان متوقعاً نظرا لمكانة الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب والمطربة الانسة نجاة علي وبقية الممثلين لمكانتهم في قلب شعبنا الكريم . وبهذه المناسبة نذكر الجمهور انه ستقام بعد ظهر اليوم آخر حفلة في القدس خصيصا لسيداتنا الكريمات

نقولا وفوتي البوري

نابلس

تأبين الزعيم هنانو واستعراض مواقفه

نابلس فى ٢ كانون الثاني — لمراسل « الدفاع » الخاص : اقام نادي الاتحاد الرياضي مساء هذا اليوم حفلة تأبينية كبرى للزعيم ابراهيم بك هنانو في قاعة النادي دعا اليها وجوه المدينة وشبابها . وكان الاساتذة واصف كمال ، قدري طوقان ، راشد ابو غزاله ، حكمت المصري ، ممدوح السخن وأعضاء النادي يستقبلونهم ويجلسونهم في اماكنهم المنسقة . وكان في مقدمة الحضور سعادة نبيه بك العظمه ووفد من طولكرم وآخر من جنين وبعض وفود القرى المجاورة لنابلس . وعلقت في القاعة صورة مكبرة للشهداء الخالدين رشيد طليع واحمد مريود وابراهيم هنانو وغيرهم

خطاب الاستاذ اكرم زعيتر

وفي الوقت المعين أعلن الاستاذ اكرم زعيتر افتتاح الحفلة وأزاح الستار عن رسم الزعيم هنانو فوقف الحاضرون دقيقتين اجلالا ثم تلا السيد فوزي حمد المصري عشرا من القرآن الكريم جاء فيه : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » ثم اعتلى الاستاذ اكرم المنصة وارتجل خطابا قيما مستفيضا استهله بذكر شعور العرب الموحد في سوريا وفلسطين والعراق ، هذا الشعور المتجلى في حفلات التأبين . وتحدث عن زعامة هنانو وتضحياته وثورته وكيف انه مسح عن جبين سوريا عار الاستسلام

ثم تحدث عن هنانو فى فلسطين وشرق الاردن وحيا الشهداء رشيد طليع ومريود وفؤاد سليم ، وأسهب فى الكلام عن صلابة هنانو ونفوذه وقوة زعامته وضرب على ذلك الامثال. ثم نهض فضيلة الاستاذ الشيخ رفعت تفاحه نقيب الاشراف وألقى أبيات مؤثرة فى تأبين الزعيم

خطاب الاستاذ سامي السراج

ثم دعي الاستاذ سامي السراج الذي قدم خصيصا لتأبين الزعيم مختصاً حفلة نابلس بخطابه فاسترسل يتحدث عن الفقيد فى جميع ادوار حياته منذ العهد التركي حتى وفاته . وتحدث عن مواقف هنانو وبطولته وبسالته وتضحياته واباته وتفاصيل ثورته . ثم اعقبه ممدوح الميداني احد شباب دمشق فأبن الفقيد بكلمة مؤثرة

خطاب الدكتور فريد زين الدين

ثم نهض الدكتور فريد زين الدين مدير مدرسة النجاح الوطنية وارتجل خطاباً مستفيضاً حماسيا استعرض فيه القضية العربية وأساليب هنانو فى الكفاح وعزيمته وآرائه وقوة نفسه ودعى الى الاقتداء به . ثم اتى على اقواله واعماله في توشيق عظيم . ثم تليت برقيات من طولكرم وجنين وحيفا وتلى الاستاذ زعيتر البرقية التي سترسل غداً باسم المجتمعين للكتلة الوطنية وعصبة العمل القومي في دمشق فاقرها المجتمعون وهذا نصها:

« المجتمعون اليوم فى نابلس لتمجيد ذكرى هنانو البطل يؤكدون اشتراكهم مع امهم سوريا لجهاد الخلاص من الاستعمارين الفرنسي والانكليزي، ويعاهدون الله على مواصلة الكفاح لتحقيق فكرة هنانو في الحرية والوحدة والاستقلال »

غزة

حفلة تأبين الزعيم هنانو

غزه في ٢ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص : اقيمت اليوم الحفلة التأبينية الكبرى لفقيد العرب الزعيم ابراهيم هنانو ، وماازف الوقت المعين حتى غصت قاعة مدرسة الفلاح الوطنية بالاهلين من جميع طبقات الشعب وحضر الحفلة وفود من المجدل وخان يونس وبئر السبع ، والقرى المجاورة وكانت قاعة المدرسة مزدانة بالاعلام العربية وفي وسطها صورة الفقيد العظيم . وقد افتتحت الحفلة في الساعة الثالثة والنصف بعشر من القرآن الكريم ثم وقف الحاضرون دقيقتين اجلالا لذكرى الفقيد ، ثم القى الاستاذ خضر الجعفراوي سكرتير الحفلة كلمة موجزة عن حياة الفقيد دعا فيها الامة ان تستلهم من روحه الاقدام والتضحية . ثم تلاه فضيلة قاضي غزة الشرعي فألقى خطابا اشار فيه بايجاز الى الاخطار المحدقة بالبلاد وحمل على السماسرة وباعة الاراضي . ثم تلاه المحامي فوزي افندي الدجاني فتكلم عن حياة الفقيد ونشأته وثورته . وتلاه جورج افندي فرح فأشاد بذكرى الزعيم الراحل .

وبعد ان انتهى من كلمته قام الاستاذ حمدي الحسيني فالقى خطابا قيما حلل فيه الدوافع التي حفزت الامة العربية للثوره على الاستعمار في هذه الظروف التي تندلع فيها الثورات الدموية والنفسية في سائر الاقطار العربية المستعمره . ومما اشار اليه ان مثل هذه الحفلات يجب ان تغدق على نفس الامة العربية روح القوه والكفاح وعدم الاستسلام لاي مؤثر في قوه المستعمرين ، وقد تمكنت من تسجيل خطاب الاستاذ « وسأرسله لكم بالبريد » وفي نهاية الحفلة القت فرقة كشافة فاروق ، نشيد الوطن وختمت الحفلة كما بدئت بعشر من القران الكريم

السفر الى حيفا يوم الاحد

عزم فريق كبير من شباب غزه على الشخوص الى حيفا لحضور الحفلة الكبرى التي تقيمها جمعية الشبان المسلمين هناك بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد الشهيد الاستاذ القسام وصحبه

جمع التبرعات لعائلات الشهداء

تطوف غداً (الجمعة) لجنة التبرعات هنا لجمع الاعانات لعائلة الشهداء الاستاذ القسام وصحبه . ولا شك ان اللجنة ستلقى من هذه المدينة معاضدة وتشجيع

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة العالمية

المؤتمر البحري

بمدان يفشل!

بدأ المؤتمر البحري اولى جلساته في لندن في اليوم التاسع من الشهر الماضي وحضرته الدول الخمس البحرية التي دعيت اليه ، وهي بريطانيا العظمى ، والولايات المتحدة الاميركية واليابان وفرنسا وايطاليا ولم تمض الا ايام قلائل على انعقاد هذا المؤتمر حتى اتضح فيه ان ايطاليا تطلب المساواة مع فرنسا ، وان اليابان تريد لنفسها المساواة مع بريطانيا ، وان اميركا تعارض في هذه المساواة . . . وان المؤتمر لا يقدر له غير الفشل

والمؤتمر مرفض في هذه الايام بمناسبة الاعياد ، ولكنه سيعود الى الانعقاد بعديومين اثنين ، اي في اليوم السادس من هذا الشهر ، فلماذا يعود ما دامت كل دولة قد قالت كلمتها فيه قبل الاعياد ولم يجد شيء على الاطلاق يدعو الى الامل فيه؟

تقول لنا المانشستر غارديان في عددها الصادر بعد عيد الميلاد بيومين انه سيعقد ليبحث في امرين اثنين :

١) في الاقتراح الياباني القائل بوضع حد أعلى لكل اسطول من اساطيل الدول الخمس

٢) في الاقتراح البريطاني القائل بان تصرح كل دولة من هذه الدول بما تعتزم بناءه من السفن الحربية في عدد يحدد من السنين

ولضيق المجال في هذا الباب نقفز رأساً الى الغاية التى ارادتها بريطانيا العظمى من دعوتها هذا المؤتمر الى الانعقاد مع اعتقادها سلفا بانه سيفشل ، فنقول ان الغاية اقتصادية محضة ، فهي سيدة البحار وتريد ان تبقى سيدة البحار . فاذا فشل المؤتمر ، وهو سيفشل بلاشك لما نعرف من ان الحد الاعلى الذي تطالب به اليابان في اقتراحها هو ان يكون اسطولها على قدم المساواة مع كل من الاسطولين الاميركي والبريطاني ، ومن ان الاقتراح البريطاني لا يعني اي شيء غير تصريح كل دولة بما تعتزم بناءه من السفن في قادم السنين — اذا فشل هذا المؤتمر وهو فاشل كما قلنا فسيكون على بريطانيا ان تشرع في الحال في تنفيذ برنامجها الذي اعدته توقعا لهذا الفشل ، وهو يقضي ببناء ما يلي :

١) ١١ بارجة كبرى تتكلف ٨٨ مليون جنيه

٢) ٢٠ نسافة من نسافات حراسة الطرق التجارية ، تتكلف ٤٠ مليون جنيه

٣) ١٤ نسافة جديدة تحل محل النسافات التى بدأ عهدها بتقادم ، وهذه ستكلفها ٢٨ مليون جنيه

٤) ٤٠ مدمرة تتكلف ٢٠ مليون جنية

٥) ٤٥ مدمرة جديدة تحل محل المدمرات التى بدأ عهدها يتقادم ، وهذه ستكلفها ٢٢،٥٠٠،٠٠٠ جنيه

ومن هذه الارقام تعرف ان دافع الضريبة البريطاني سيكون عليه ان يدفع لدولته في سبيل احتفاظها بسيادة البحار ١٩٨،٥٠٠،٠٠٠ جنيه في بضع السنوات القادمة

واياك ان تنسى بعد ذلك ان مجلس عصبة الامم سيبحث في تعيين خلف المستر هندرسون في رئاسة مؤتمر نزع السلاح ...!

القدس

حفلة تأبين الزعيم هنانو

القدس في ٢ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص : اكتظت قاعة كلية روضة المعارف بالمدعوين لحضور الحفلة التأبينية التي اقيمت لفقيد العرب المرحوم ابراهيم بك هنانو . وقد افتتحت الحفلة في الساعة الثالثة والدقيقة ١٥ بتلاوة عشر من الذكر الحكيم تلاه الاستاذ الشيخ امين حسنين وبعدها قدم الاستاذ منيف الحسيني الخطباء فكانوا على الترتيب التالي : الاستاذ جمال الحسيني ، الاستاذ عوني بك عبد الهادي ، الاستاذ محمد عزة دروزة ، الاستاذ عثمان قاسم وتلا الاستاذ منيف كلمة الاستاذ اسعد داغر وأحد تلامذة كلية روضة المعارف تلا كلمة الاستاذ حسان ابو رحاب ثم تليت برقية وردت من الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر

ووقف الاستاذ محمد الشريقي الشاعر المعروف والقي قصيدة عصماء اجاد في القائها اجادة عظيمة واستحسنها الجمهور . ولولا رهبة الحفلة لقوبلت بالتصفيق وقد تفضل الاستاذ باهداء قصيدته الى وكيل هذه الجريدة . وكانت اقوال الخطباء جميعهم تدور حول تاريخ الزعيم وأعماله وجهاده في سبيل القضية الوطنية . وكانت تلى رحبها محتشدة بوفود المدعوين اصحاب السماحة والفضيلة مع حفظ الالقاب : الحاج امين الحسيني ، عبد العزيز الثعالبي ، الطباطبائي ، امين التميمي ، سعيد الحسيني جميل الحسيني ، خليل السكاكيني ، شفيق عسل سكرتير حزب الكتلة الوطنية وفي الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ انتهت الحفلة والكل يترحم على الفقيد الكبير

قضية اليهودي الذي حاول القتل

استأنف قاضي التحقيق الاستاذ حنانيا التحقيق مع نسيم يوسف دباح اليهودي الذي حاول قتل نفري البوليس في محلة البقعة يوم ٨ ديسمبر الماضي ولضيق الوقت اجل اتمام النظر في القضية الى نهار الغد

مجيء المعتمد البريطاني في عمان

وصل اليوم الى القدس الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في عمان وقابل فخامة المندوب في دار الحكومة وتناول طعام الغداء على مائدته

تعيين مدير مدرسة الرشيدية

علمنا انه قد تم تعيين الاستاذ ضياء الدين افندي الخطيب مدير مدرسة الخليل الثانوية مديراً للمدرسة الرشيدية خلفاً للمرحوم عارف البديري . وتعيين الاستاذ عرفات الدويك مديراً للمدرسة الثانوية في الخليل خلفاً للاستاذ ضياء الدين

حيفا

حفلة تأبين الفقيد هنانو

حيفا في ٢ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — اقامت الجمعية الاسلامية بعد عصر هذا اليوم الحفلة التأبينية للزعيم الفقيد ابراهيم هنانو في جامع حيفا الكبير ، وقد تكلم فيها السيد محمود منور بالنيابة عن الاستاذ رشيد الحاج ابرهيم والاستاذ الشيخ رشاد الحلواني خطيب جامع الاستقلال وواعظ القضاء . وقد ابان الخطيبان مآثر الزعيم والمغامرات الوطنية الشريفة التى قام بها ، تطلبا لاستقلال بلاده . فكان الاهالي ينتظرون ان تكون الحفلة اروع ما كانت عليه ، فيتقدم للخطابة فيها خطباء اكثر من اثنين ، ويحضرها اكثر من خمسة عشر شخصا . ويعزى الفشل الى عدم الاهتمام لا الى شعور سكان حيفا واحترامهم البالغ للقضية

الاستعداد العظيم لحفلة التأبين الكبرى

ورد على جمعية الشبان المسلمين بحيفا كلمة الكتلة الوطنية بدمشق وكلمة مدينة حلب باسم عبد الرحمن بك الكيالي وكلمة حماه باسم النائب الدكتور الشيشكلي وسامت الى الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم لالقائها في حفلة تأبين القسام وصحابته الكبرى في مقهى زهرة الشرق ، بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٥ الحالى وستصل كلمات من مدن سوريا الكبرى باسم زعماء معروفين لتلقى في ذلك اليوم . ويتخلل الحفلة بين كل فترة واخرى انغام موسيقية تعزفها فرقة الكشافة الاسلامية الثانية وستطبع غداً بطاقات الدعوة على الصورة التالية :

حضرة الفاضل : تدعو اللجنة التحضيرية لاقامة الحفلة التأبينية الكبرى للشهداء الابرار الشيخ عز الدين القسام وصحابته ـ حضرتكم للاشتراك فى الحفلة الشعبية التي ستقام باسم جمعية الشبان المسلمين فى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٥ كانون ثاني سنة ١٩٣٦ في صالون زهرة الشرق في بوابة الشرقيه ، فالامل تلبية هذه الدعوة تخليداً للشهداء وتقديساً لعقيدتهم الوطنية

والسلام عليكم ورحمة الله — اللجنة التحضيرية

ورود عتاد وذخائر حربية

وصلت امس باخرة تقل كميات هائلة من الذخائر والعتاد الحربية وافرغت في عنبري السكة والجمرك القديم .

اعتقال ٢٠٠ طالب فى المظاهرات

القاهرة في ٢ كانون ثاني ـ لمراسل « الدفاع » الخاص

الحبشة

تقهقر الطليان عند ما كال

صدر بلاغ رسمي حبشي جاء فيه ان الايطاليين المرابطين في ما كال اخذوا يرتدون ازاء ضغط الهجوم الحبشي وقد اشترك في هذا الهجوم الحرس الامبراطوري كما ارسلت نجدات تقدر بـ ١٢ الف مقاتل

حادث مستشفى البعثة الاسوجية

وجاء في البلاغ حول ضرب الطائرات الايطالية لمستشفى البعثة الاسوجية ان ايطاليا تعتذر بقولها ان مسلك الاحباش في الحرب هو الذي حدا بها الى القيام بغارات جوية فظيعة فى الصومال ، لان الاحباش اسقطوا طيارتين ايطاليتين بجوار ديجابور ثم ذبحوا قوادها الاربعة وحملوا رؤوسهم الى هرر بين الابتهاج والحماسة البالغة

ايطاليا تتملص من التبعة

وجاء في البلاغ الايطالى ان الايطاليين لم يتعمدوا القاء القنابل من الطائرات على مستشفى البعثة الاسوجية ولم يكونوا عازمين على هذه الخطة من قبل.

حكومة الحبشة تدفع تهمة

كذبت الحكومة الحبشية بشده تهمة ذبح قواد الطائرتين الايطالتين وقالت انها تهمة لا اساس لها من الصحة

جرحى بعثة الصليب الاحمر

من اخبار الميدان الجنوبي ان ثلاثة من اعضاء البعثة الاسوجية جرحوا فقط بينهم الرئيس وقد جرح جروحا خطيره وقتل ٣٠ من الاحباش الجرحى الذين كانوا يعالجون في المستشفى

احتجاج الامبراطور الى عصبة الامم

وقد ارسل جلالة امبراطور الحبشة برقية احتجاج اخرى الى عصبة الامم عن ضرب البعثة الاسوجية بالقنابل واستعمال الغازات السامة في الميدان الجنوبي يوم ٣٠ ديسمبر الماضي وهدد بمصادره املاك الرعايا الايطاليين فى الحبشة اذا أقدمت ايطاليا على مثل هذه الاعمال الفظيعة في المستقبل

استعداد الاحباش في الجنوب

اذاع جلالة الامبراطور امراً يدعو فيه جميع القادرين على حمل السلاح في هرر الى السفر الى جيجيكا ويفهم من ذلك ان الاحباش ينوون الزحف قريبا على الصومال الايطالى

الاحباش يسقطون طائرتين ايطاليتين

فى آخر الانباء ان الاحباش اسقطوا طائرتين امس بجوار ما كال وقتل ركابها الستة الطليان

الاريتريا

القوات الايطالية تنشط في الشمال

صدر بلاغ رسمي ايطالي جاء فيه أن أعمال القوات الايطالية في الميدان الشمالي نشطت نشاطاً عظيما

وصول ٣٠٠ جنيه لعائلات الشهداء

وصل الى الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا ثلثمائة جنيه من نابلس وبعض المدن والقرى الاخرى فضلا عن المائة والاربعين جنيها المتبرع بها اعانة لعائلات الشهداء والمقبوض عليهم . وقد اودعت هذه المبالغ في البنك العربي بحيفا ، وسأرسل لكم قائمة بها .

اشتداد المناورات ووصول بارجتين

وصلت الميناء اليوم بارجتان كبيرتان من بوارج الاسطول البريطاني ، وغادرها بارجتان الى ميناء الاسكندرية ، وقد اشتدت المناورات فى عرض البحر هذا اليوم اشتداداً عظيماً

وفاة المرحوم شفيق بك الدجاني

بلغنا في ساعة متأخرة من الليل وفاة المرحوم شفيق بك الدجاني عضو المحكمة المركزية في حيفا بالسكتة القلبية في بيارته في بيت دجن وسيحتفل بجنازته في الساعة الثانية بعد ظهر هذا اليوم في بيت دجن . نقدم تعزيتنا الخالصة لاسرته الكريمه ونسأل الله ان يتغمده برحمته

معارك حامية في عيد الميلاد

وقعت في اثناء عيد الميلاد معارك حامية بين الاحباش وحامية تمبيان الايطالية وقد اعترفت السلطات الايطالية انها خسرت ٤٤ قتيلا من الجنود الايطالية و٨ من المستعمرات وجرح ١٢ من الايطاليين و٢ من جنود المستعمرات

انكلترا

التعاون المتبادل بين انكلترا وفرنسا

قالت الصحف الانكليزية ان المفاوضات الفرنسية البريطانية بشأن التعاون المتبادل تقدمت تقدما كبيرا ويقال ان فرنسا اقترحت انشاء نقطة اتصال جوية بين فرنسا وانكلترا على حدود فرنسا الشمالية لتسهيل ارسال الجنود والطيارات بين الدولتين وقالت فرنسا انها لا تحتاج في الوقت الحاضر الى حملة انكليزية ترسل الى فرنسا ولكنها سألت انكلترا اذا كان في الامكان ارسال هذه الحملة في الوقت المناسب

تدابير فجائية في انكلترا

أذاعت وزارة الحربية الانكليزية منشورا على الصناع وسائقي السيارات الخصوصية والعمومية تدعوهم فيه الى الخدمة العسكرية الاحتياطية والى التطوع فى الجيش عند وقوع الحرب

مصر

استمرار مظاهرات الطلبة في مصر

عاد معظم طلبة الجامعة والكليات اليوم الى تلقي دروسهم كالمعتاد وقد اراد طلبة الازهر الذهاب الى النصب التذكاري للشهداء لوضع اكليل من الزهر عليه فما كادوا يصلون الى كوبري عباس حتى قابلهم رجال البوليس بالعصي الغليظة فلجأوا الى الفرار .

الجبهة الوطنية تنصح الطلاب

غير ان بعضهم تمكن من عبور النيل والوصول الى النصب وهناك انضم اليهم عدد من طلاب الجامعة وبعد وضع الاكاليل اختلفت الاراء فى مسألة الاضراب او الاستمرار فى الدراسة فذهب وفد من الطلبة وقابل اعضاء الجبهة الوطنية لاخذ رأيهم فى الموضوع فدعوا الطلبة الى استئناف الدراسة فى الوقت الحاضر

اضراب طلبة مدرسة فؤاد الاول

وحدث في مدرسة فؤاد الاول الثانوية ان اضرب طلبتها وارادوا الخروج بمظاهره فمنعهم البوليس فصعدوا الى سطح المدرسة والقوا الحجاره على البوليس فاضطر هذا الى اطلاق النار فاصيب ١٤ طالب ونقلوا الى القصر العيني ولكن الاصابات بسيطة

اعتقال ٢٠٠ طالب وقمع المظاهرات

واعتقل البوليس ٢٠٠ طالب وصدرت الاوامر الى قوات الجيش المصري بالاشتراك مع قوات البوليس فى قمع المظاهرات من الان فصاعدا

اسبانيا

حياد اسبانيا في حالة الحرب

أعلن رئيس جمهورية اسبانيا ان حكومته ستقف على الحياد وفي حالة حدوث حرب عالمية اوروبية

فرنسا

ثورة جنود طرابلس على ايطاليا

جاء من طرابلس الغرب ان فصيلة من الجنود الطرابلسيين اعلنت العصيان وهاجمت قائدها الايطالى وقتلته . وقد اخذت السلطة الايطاليه فى تجريد حرس الحدود من سلاحهم

السويد

سخط الرأى العام الاسوجى

اشتد سخط الرأي العام الاسوجى على ايطاليا واقيمت المظاهرات الكبيرة وهتفت الجماهير هتافات ضد ايطاليا وطلبت الانتقام منها كما نادت بسقوط السنيور موسوليني . وقد اضطرت الحكومة الى مضاعفة الحرس حول المفوضية الايطالية في استوكهلم خشيه الاعتداء عليها

بمناسبة مشروع المجلس التشريعي

وجوب التخفيف من القيود والاستثناءات

«بقلم الاستاذ الشيخ درويش الدباغ»

كان مبدأ الحكومات العربية الشورى والتشريع جزء منها . وهكذا يحدثنا التاريخ الذي لم تشوهه الشعوبية — بدليل قوله تعالى (يا ايها الملاء افتوني في امري ... الخ) وقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم)، كما ان مبدأ الحكومات العربية بعد نشر الاسلام شورى ايضا بدلالة الاية الكريمة (وشاورهم في الامر) . لان الرسول الاعظم أقام مدة عشر سنين يدعو الى اصول الدين واصوله من التوحيد الخالص وتزكية النفس .واقام عشر سنين اخرى بعد الهجرة اسس فيها حكومته الشوروية الحكيمة التي قيدت فيها سلطة الفرد بالشريعة العادلة وسلطة أهل العقد والحل الخبيرين ،وهي المسماة بالديموقراطية ثم قام بها الخلفاء الراشدون عمليا كما نرى في اختيار الخليفتين ابي بكر وذي النورين وابي الحسن . فالاحكام الجاري بها العمل لدى المحاكم الشرعية وبقية الادارات الحكومية في الاسلام هي نتيجة اجتماع وتشريع كبار القضاة والولاة والحكام القديرين والزعماء الصالحين الناصحين ، نتيجة امور حدثت فاحدثوا لها بالمشورة تشريعا تتمشى عليه الحكومة عند التنفيذ

اما في مصر فقد كان مجلس شورى الامة المصرية قديما اقرب منه الى الصورة الحقيقية التي تمثل رأي الشعب ، فان هذا المجلس يتكون من العلماء والحكماء ورؤساء الدين ونواب الاقاليم وكانوا يجتمعون في البرية جوار الفيوم . تنعقد هذه الجمعية في الحوادث المهمة كالصلح والحرب وتغيير القوانين واختيار الولاة وغير ذلك من الامور الخطيرة

اما في اوروبا فان اول من تنبه الى حرية الامة التي هي مركز التشريع الحقيقي فهم الالمانيون في اواخر القرن السابع عشر للميلاد فقاموا بثورة عنيفة كبرى اهرقت بها الدماء الزكية. لكنهم انتقلوا بالنتيجة من حكم البابوات الى حكم الاباطرة الجائر ثم نالوا بعدها مناهم بفضل لوثر العظيم فحررهم بالاصلاح الديني الذي اشترعه .وهو الذي نفخ فيهم بوق الثورة .هو الذي كشف عن بصائرهم غشاوة الجهل والخنوع للحكم العاسف وهم مدينون بما وصلوا اليه من علم ومعرفة ورقي الى ذلك المصلح الاجتماعي الكبير والمربي القدير «فيخته»

ثم حدثت الثورة الانكليزية وكان من ورائها القضاء المبرم على الملكية المطلقة وادخل الدستور بأسمى مظاهره فكانت انكلترا أول مملكة دستورية في العهد الاخير .

ثم حدثت الثورة الفرنساوية الكبرى في أواخر القرن الثامن عشر فقام الشعب الفرنساوي قومة رجل واحد ضد الملك لويس السادس عشر فاقام الجمهورية واحتضن الدستور وأصبح المجلس التشريعي قائدهم والدستور رائدهم لكن هذا الحال لم يثبت لان نابليون بونابرت هب فنزا غزواته المشهورة وبسببها تدرج من «قونسلوس» الى دكتاتور الى امبراطور وبذلك اصبح المجلس التشريعي في خبر كان. لكن هذه الحروب وان جرت مصائباً وخطوباً فقد نبهت الشعوب ونورت أفكارهم فتشكل الدستور في الممالك الاوروبية جميعها ما عدا روسيا حيث بقيت بلا دساتير الى حين الانقلاب السوفياتي الاخير .

اذن ما هو المجلس التشريعي بالمعنى الصحيح ؟ القوى الملية الاساسية تنقسم الى قسمين كبيرين : القوة القانونية وقوامها مجلسا الاعيان «الشيوخ» والنواب والقوة الاجرائية (أو الحكومة) وقوامها الملك أو الامير أو الخليفة أو من قام مقامهم وهذا يرفع المسئولية عنه ويلقيها على هيئة تسمى هيئة الوزارة أو المديرين مشكلة من رئيس أول ونظار المالية والعسكرية والعدلية والمعارف وغيرها من النظارات والمديريات الفرعية وهذه الهيئة مسئولة امام الهيئة القانونية ومكلفة باعطاء الجواب لكل سؤال يطرح عليها من المجلس التشريعي ، كما ان هذا المجلس اذا لم يعتمد هيئة الوزارة فهي مجبورة على الاستعفاء. اذن فالبرلمان معناه مجلسا النواب والاعيان .والحكومة هي الهيئة الاجرائية المنفذة لقوانين المجلس التشريعي (البرلمان) . ومجلس نواب الامة يتشكل بانتخاب الامة وتوكيلها ، أما مجلس الاعيان فالامة تنتخب نصفه والملك او نائبه ينتخب النصف الاخر من قدماء كبار المأمورين أو القواد أو الحكام وأعيان الطوائف

وان قانون تركيا الاصلي يصرح ان القوة القانونية هي التي تصدر القوانين . ومتى اصدرت قانونا فلا يجوز تغييره او تبديله الا بصورة اعادة النظر من قبل الهيئة القانونية وعليه فاذا اعتدى غاصب على ما هو داخل في حدود المجلس التشريعي الحقيقي يعد تشويها واستثناء اي حادثة صغيرة كانت او كبيرة ما هو داخل في مفهوم وظيفة المجلس التشريعي — وهي سن كافة القوانين — يعد طمسا لمعالمه وتحديدا لقوامه . وبناء عليه فالمجلس الذي عرضته الحكومة مزيج غريب وشيء عجيب لا ينطبق الا على المصالح الصهيونية واقامة المظاهرات بعدم قبوله ما هو الا خداع يقصد منه تغرير ضعفاء الوطنية من العرب ليتهالكوا على كراسي ذلك المجلس الابتر تهالك الفراش على السراج وقد توقد وعندها يتحقق قول الشاعر:

فدنا فاحرق نفسه
ولو اهتدى رشداً لابعد

فاذا كانت الحكومة مخلصة النية في اقامة مجلس تشريعي تشترك فيه الامة مع الحكومة في سن قوانين موافقة لروح العدل والانصاف فما عليها الا ان تخفف من تلك القيود والاستثناءات التي محقت كيانه وجعلته اقطع ، اجذم .لان السلطة المخولة فيه لا تمكنه والحالة هذه من وضع انظمة تراعى فيها حالة البلاد وكفالة خيره لعموم السكان بل حصرها في الدخلاء شذاذ الافاق وفي فرصة اخرى سأتكلم عنه بتفاصيل .

يافا   درويش الدباغ

. . .

جامعة الامم

تتوالى الازمات الحادة عليها

ولا تستطيع الوقوف دون مساعدة

لقيت عصبة الامم في السنوات القليلة الماضية أشد ازماتها . فتوالت عليها عدة حوادث اعترت محكالها ومع ذلك لم تقف العصبة ، بالرغم من الجهود الكثيرة التي بذلت في هذا السبيل على رجليها وحدها . بل كانت في كل مرة تهتز هزة عنيفة. فانسلاخ المانيا عنها في وقت كانت في اشد الحاجة الى انضمام اعضاء لها أشعرها بخطأ الموقف الذي وقفته .ومثلت نفس الرواية مع اليابان في اعتدائها على مناطق نفوذ صينية. وكان أمرها ايضا في منشوريا. وأظهر حوادث العصبة ما كان من امر النزاع الايطالي الحبشي وكيف ان الدول المشتركة في هذه الهيئة الاممية أقرت ، بما يكاد يكون اجماعا ان ايطاليا اعتدت على الاحباش وانها تريد سلب استقلالهم بحجة الاصلاح والتمدين وحمل رسالة الحضارة الى افريقيا الشرقية وانتهاء العصبة الى اقرار العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا ، ثم التدرج الى حظر تصدير البترول اليها . كل هذا لم يوقف النزاع الايطالي الحبشي عند حد ولا تزال قوات ايطاليا في طريقها الى اثيوبيا ولا تزال الحرب دائرة في الميدان الافريقي وفي هذه الازمة الحادة والتي كان يظن ان العصبة ستقوم ازاءها بما يثبت وجودها وبما يثبت انها اداة صالحة لايقاف نار الحرب فيما اذا قررت ان دولة اعتدت على اخرى من المشتركات فيها لكنها لم تؤد هذه الرسالة على وجهها المطلوب وعلى ذلك لا يزال النزاع الحبشي الايطالي مكانه لم يتحرك ، بل بالعكس يزيد يوما عن يوم وتتكرر الملاحم بين الدولتين واخيرا يقال ان العصبة تعمل وان العصبة قد تصل الى حل الخلاف بصورة تضمن استقلال الحبشة ، كما تضمن مصالح الفاشست

وعصبة الامم اذا اخذت من ناحية اخرى يلاحظ ان كل ما يتخذ فيها من اجراءات انما يتخذ في خارج اروقتها . وتقوم المفاوضات الفردية بين الدول دون ان يكون للعصبة دخل فيها ،ويأتي المفاوضون بعد ذلك الى تسجيل ما وصلوا اليه في العصبة لا غير . ودليل ذلك ان ايطاليا عندما اعتبرت معتدية دارت المفاوضات في لندن وانتهى امرها على الصورة التي اذيعت .

كما ان مسألة اخرى يجب ان تعرف عن عصبة الامم وهي انها اصبحت مسيرة تجري وراء خطط تكاد تكون مرسومة. ففرنسا وانكلترا ترسمان الطريق وتسير الدول المشتركة في الهيئة على ذات النهج وينتهي كل امر الى ما تريدان . في امكان العصبة ان تكون اقوى من ذلك ، فدستورها يخول لها اجراء اعمال من شأنها ايقاف اي اعتداء ، ودستورها ايضا يوجب عليها ان تنظر الى جميع دول العالم نظرة واحدة لا تحيز فيها ولا نظر الى اي اعتبار خاص . ففرنسا لما بينها وبين المانيا ارادت ان تسخرها لتشد ازرها في كل ما تريد . وعندما اطمأنت الى السياسة الخارجية التي ترغب في تطبيقها ماشت العصبة الى حد كبير ، وانتهى الامر الى ان انكلترا صرحت رسميا بان خطة المسيو لافال كانت حاسمة وان التصريح الذي القاه يعد كافيا وتقتنع به. فالعصبة لا تزال ضعيفة ولم تستطع بعد الوقوف في امر واحد من الامور التي عرضت عليها . ولم تؤد حتى الان اي عمل فعلي ازاء الحبشه بعد اخذ القرار الاجماعي تقريبا بان الاعتداء وقع عليها لا منها

نادى

الترسانة الرياضي

جاء السيد حسن زهدي ، وأعلمنا ان نادي الترسانة الرياضي في حيفا يستعد لافتتاح حفلة ملعبه الخاص يوم الاحد القادم ، وانه سيكون في برنامج الحفلة ، الملاكمة ، والمصارعة ورفع الاثقال ، وسباق الدراجات ، وستوزع الجوائز على الفائزين .

فنتمنى لهذه الحفلة الرياضية النجاح

مسجد حبلة

جاءنا من حبلة قرب قلقيلية بأن مسجد قريتهم كان مفتوح الابواب لمن يريد اداء الصلاة في شهر رمضان والاشهر الاخرى وانه لا صحة لما يذهب اليه بعضهم من ان احداً يجرؤ على ان يعمد الى اغلاق مسجد خصص لاداء فريضة الصلاة

مدبري، خالص

مدرسة خاضوري الزراعية وتجديد عقد المستر هيلد .. !

قال مراسلنا في حيفا : استطعت الحصول على هذه المعلومات الوافية من كثير ممن اتصلت بهم من خريجي المدرسة الزراعية وغيرهم ممن لهم صلة بهذه المدرسة وها انا اجمل ذلك في البيانات التالية :

ان موضوع المدرسة الزراعية بطولكرم قد طرق عدة مرات وقدمت في صدده مذكرات كثيرة آخرها مذكرة مؤتمر الشباب ، لكن بالرغم من كل هذا فان الحكومة لا تزال تصر على ان مدير هذه المدرسة ذو كفاءة واقتدار وان تقف البلاد وصحافتها وتلامذتها انفسهم على انه غير كفوء ولا قدير !

. . . والواضح في كل بلاد العالم ان الزراعة فن قائم على دراسات علمية عميقة فهي كالطب والصيدلة وبقية العلوم الطبيعية سواء بسواء. فلا يجوز اذن ان نسلم ادارة مدرسة من هذا النوع لرجل لم يقم تعليمه على اساس علمي. فالمستر «هيلد» خريج جامعة « الحياة» تلك الجامعة التي تخرج عباقرة فلاسفة ولكنها لن تخرج اساتذة علميين لان العلوم الطبيعية لا يمكن اقتباسها عفوا وبكثرة الاطلاع ولكن يجب ان يكون طالبها ذا اساس علمي متين يهيء لتلقي الفرع الذي يراد التخصص به وقضية المستر هيلد امامنا واضحة جلية فالرجل لم يدرس الزراعة لا علميا ولا عمليا بالمعنى الصحيح ولو سلمنا انه درسها عمليا فهذا لا يعني انه اصبح يقدر الزراعة الفنية حق قدرها فيحق له تولي ادارة مدرسة علمية . وشبيه بحالة المستر هيلد ان يعين مديراً لمعهد طب اسنان !

وغريب جدا ان تتفانى الحكومة في استبقاء المدير مع ان مديري بقية دوائرها من حملة الشهادات العالية ولم تتم ضجة ما على احدهم مثلما قامت على المستر هيلد التي لا تعادي البلاد شخصه بل تعادي مؤهلاته العلمية فبقاؤه في هذه المدرسة سوء المدرسة

هذا وقد مضى على المستر هيلد اكثر من خمس سنوات وهو يدير هذه المدرسة فماذا كانت نتيجة ادارته .

١ — نقص عدد الاساتذة فيها نقصا فاحشا ، فالعرب لا يزيدون عن اثنين وثالث اضافي

٢ — لوحظ ان اكثر خريجي المدرسة لا يتمتعون بسمعة طيبة من حيث المؤهلات العلمية والمعلومات العملية فهم يتخرجون [illegible] النقص العلمي والعملي .

٣ — المدرسة بادارتها فلو كانت هذه سليمة ما تعرض الناس والصحف والطلبة لنقدها وهل ينقد الطبيب ويمدح الرديء ؟!

٤ — اذا قارنا بينها وبين مدرسة طابور لوجدنا ان :

(ا) — طابور مديرها واساتذتها وكل موظفيها يهود بينما طولكرم مديرها انجليزي واثنان فقط من اساتذتها عرب والباقون اجانب

(ب) — في مدرسة طابور تلقى كل الدروس بالعبرية بينما في طولكرم تلقى بالانجليزية والعربية

(ج) — الروح القومية تبث بشكل علني في طابور وتقتل علنا في طولكرم

(د) يتخرج الطالب من طابور بناء للوطن القومي فلاحاً متعلماً نيراً نشيطاً ... اما في طولكرم فيتخرج ناقصاً في كل شيء فلا البلاد تستفيد منه ولا هو يستفيد من نفسه ؟

(هـ) لو رجعنا لوصية خاضوري نفسها لوجدنا ان المدرستين كان يجب ان تكونا متشابهتين في كل وجوههما . ولكن للاسف اعطي لليهود ما يخص اليهود ووضعت السياسة الانكليزية اصبعها بما يخص العرب فابتلعته اي ابتلاع ومسخته اي مسخ فاخرجت بناية المدرسة جميلة مزخرفة يظنها الرائي من الخارج من اولى المعاهد العلمية ولكن متى دخل اليها ووقف على حقيقتها واطلع على معلومات طلبتها احتقرها وعجب لسكوت الاهلين عن المطالبة باصلاحها

اما وجوه الاصلاح فلا يمكن ان تفيد الا بهذه الطرق التي منها :

القيام بضجة صحفية عامة تحمل فيها كل جرائدنا حملة صادقة على هذه المؤسسة وتطلب ما يأتي :

١ — ان يكون المدير عربياً وعندنا من ابناء العرب من يحملون اعلى الشهادات الاميركية والفرنسية امثال المهندسين الاساتذة : جمال حماد وسليم كمال ، وخليل القدادي ونعيم ابو ضبه ونصوح الطاهر وحسين القدادي ورفول خوام وفريد طه وغيرهم ممن لا تعيهم الذاكرة وكلهم من ذوي المراكز العالية ويتمتعون بسمعة طيبة جداً

٢ — يجب المطالبة بزيادة عدد الاساتذة وجعلهم ستة من العرب على اقل تقدير

٣ — يجب المطالبة بان تكون المدرسة تحت اشراف لجنة عربية تبحث مشاكلها وتسعى في صالحها ورفع مستواها حتى تصبح معهدا بالمعنى الصحيح

٤ — يجب على مؤتمر الشباب والهيئات الوطنية ان توفد لجانا لفحص برنامج المدرسة العلمي والعملي وتقدم تقريرا ضافيا عن المقترحات التي تقترحها اللجان لاصلاح المدرسة اداريا وعلميا وعمليا

ونزيد على ذلك بان مدرسة خاضوري « هبة » ولا يحق للحكومة ان تضع اصبعها فيها بل كان اواجب ان يتسلم ادارتها العرب فقط

(٥) يجب ارسال وفد من رؤساء الاحزاب عامة لبحث هذا الموضوع مع فخامة المندوب السامي وتطلب اليه تغيير المستر هيلد واقناعه بان بقاءه قتل ادبي للمدرسة ثم افهامه بانه لا يمكن ان تتفق كلمة الناس عامة على عدم صلاحية هذا الرجل الا اذا كان حقا غير صالح لاشغال مثل هذا المركز الهام فضلا عن ان الحكومة لا تخسر شيئا اذا غيرته وهي بعملها هذا لا تعرض مركز الحكومة لخطر داهم ولا تكون قد خالفت مادة من صك الانتداب. وسيقابل الاهلون تغيير المستر هيلد بكثير من الشكر

(٦) يجب ان تطالب الوفود بزيادة سني دراسة المدرسة ، فتصبح ثلاث سنين على الاقل تدرس فيها الدروس العلمية والعملية وتخصص سنة رابعة للتخصص العملي المحض في مزارع المدرسة او في اية مؤسسة خارجية

هذا وليعلم العرب ان المطالبة بتغيير المستر هيلد وتعيين مدير عربي خلفا له في مدرسة خاضوري الزراعية يعود على البلاد بالخير العميم وبدلا من ان تخسر فلسطين كل سنة عشرين او ثلاثين طالباً يتخرجون وهم ناقصون علما وعملا فان المدير اذا كان عربيا فانه يبذر فيهم بذور العلم الصحيح ويخرجهم جنودا للوطن يساعدون في ترقية الفلاح العربي ورفع مستواه

حقق الله الامال واخذ بيد العاملين .

صبحي

اعلان

بلدية طبريا

تطرح بالمناقصة الاشغال الاتية :

١) تعزيل خندق باب الوديان حسب تعليمات مهندس البلدة

٢) عربية لنقل الزبالة وفقاً للخريطة

على كل من يرغب في المناقصة ان يقدم طلبه في ظرف مختوم مكتوب عليه (تعزيل الخندق) (عربية لنقل الزبالة) بعد الاطلاع على الشروط والخرائط الموجودة بدائرة البلدية

تقبل الطلبات لغاية الساعة العاشرة قبل الظهر من اليوم السادس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٦

لا تتقيد البلدية بقبول ادنى مناقصة او اية مناقصة اخرى

في ١٦ — ١٢ — ٣٥

رئيس بلدية طبريا

نابلس

جهود السيدات

تألفت لجنة من السيدات في نابلس لجمع الاعانات لبناء جامع النصر في نابلس وقد علمنا ان هذه اللجنة قد وفقت توفيقاً كبيراً في مهمتها اذ انهالت عليها التبرعات من كل بيت من بيوت نابلس التي زارتها

محطة

بورين الزراعية

كانت دائرة الزراعة بنابلس في السنة الماضية انشأت محطة للتجارب الزراعية المشتركة في قرية بورين وقد سمدت تلك المحطة بالسماد الكيماوي وزرعتها ببذور الحكومة المنوعة فانتجت انتاجاً عظيما اذ كان الفرق بين المحصول المحلي ومحصول تلك التجربة يساوي ضعفي الكمية وسدي راشد افندي النمر مفتش الزراعة بنابلس بالنصح للفلاحين بشأن السماد وقد اقبل مزارعو هذا القضاء على مشترى السماد الكيماوي والبذور الزراعية

باشكاتب

محكمة الصلح

سافر الى يافا الاديب تحسين افندي خيري باشكاتب محكمة الصلح ليقضي مدة اجازته السنوية بين اهله واصدقائه وينوب عنه الاستاذ يوسف نجم الذي اخذ يقوم بوظيفته خير قيام

قدوم مفتش

قدم نابلس الاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف القدس والخليل وقد توافد الناس الى بيته للسلام عليه

الى دمشق

غادر نابلس الشاب الاديب راضي افندي قادري الى دمشق للالتحاق بالجامعة السورية فيها ولاتمام فرع الطب الذي تخصص له رافقته السلامة

اشاعة

اتصل بي ان المستر سبايسر مدير الامن العام عازم على زيارة نابلس والقيام بزيارة احراش يعبد والمكان التي وقعت فيه المعركة بين البوليس وعصبة الشهيد القسام . ولم نتأكد من ذلك حتى الان

مرض القائمقام

الم بحضرة قائمقام نابلس مرض الزمه الفراش وقد اخذ الوجهاء يتوافدون على بيته لزيارته شفاه الله

تعيين محصلين

بلغ حضرة قائمقام نابلس السادة فؤاد كمال ابراهيم الحماش . عارف عبده . سليمان صادق . عوني عبد الهادي . عبد الرؤوف فارس . امر تعيينهم محصلين في قضاء نابلس خلفا للاشخاص الذين احالتهم على التقاعد

طولكرم

عرب الحوارث

نجح عرب الحوارث بعض النجاح بالحكم لهم بارض « الكرديات » التي هي جزء من وادي الحوارث وقد رفع اليهود عدة قضايا لاستلام هذه القطعة التي تبلغ مساحتها حوالي اربعماية وخمسون دونما ففشلوا . وقد ذهب وفد من عرب الحوارث نهار امس الى نابلس فافهمهم المستر فوت بان ارض الكرديات قد اعطت الحكومة قراراً بابقائها لهم . ومر وفد عرب الحوارث بطولكرم وشكروا المحامين الاستاذين عثمان البشناق وراشد الجيوسي لتطوعهما في المرافعة في عدة قضايا ذات صلة بعرب الحوارث

بناء قريتين

يقوم عرب الحوارث ببناء قريتين عربيتين : قرية لعرب الحوارث في الشمال وقرية لعرب الحوارث في الجنوب في وسط الاراضي اليهودية وسيقدمون طلباً للحكومة ببناء مدرسة وتعيين معلم لها وبحفر بئر تكفي لجميع العرب هناك

تعيين في محله

طولكرم في ١ — ١ — ٩٣٦ عين السادة : شفيق ياسين وعمر الكرمي وعز الدين الجيوسي محصلي اموال الحكومة فصادف هذا التعيين ارتياحا

عودة موظف

عاد من اجازته الى طولكرم الضابط النشيط السيد محمد امين الذي يهتم كل الاهتمام بتوطيد الامن العام

سلوان

فرقة جوالة غازي

جاءنا من فرقة جوالة غازي الاول بسلوان كلمة شكر رفعتها الى جميع الذين ساعدوها اثناء رحلتها الى حيفا ، ومن هؤلاء ، شركة الباصات الوطنية ، وفرقة الجوالة الاسلامية بحيفا ، ورشيد افندي الحاج ابراهيم ، والسيد يوسف سعد موظف الجمرك في حيفا، لتوضيحه للفرقة كل ما كانت تسأله عنه في المرفأ

خان يونس

لمساعدة عائلات الشهداء

وفد خان يونس صباح عيد الفطر السادة : حمدي الحسيني، الشيخ حسين الشوا فوزي الدجاني، خضر الجعفراوي ديب الريس، فائق بسيسو، خالد الريس وزلوا في المسجد الكبير لجمع التبرعات لاعانة عائلات الشهداء فكان الجميع يدفعون عن طيبة خاطر وبحماسة فائقة فجمعوا ما يزيد عن اثني عشر جنيها ثم غادرونا مشيعين بالتقدير والاجلال

اعـــلان

سعادة رئيس بلدية يافا الافخم

الموضوع — طلب رخصة مسكرات — قانون المسكرات سنة ٣٦

اعلن بأني ارغب الحصول على رخصة مسكرات حسب التفصيلات الاتية —

اسم المستدعي — كوزمه جولوزيدس

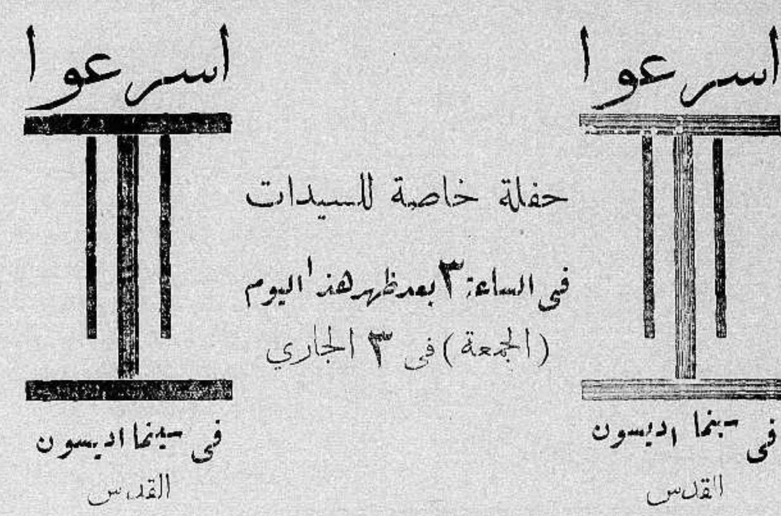
الحرفة — مطعم ومشروبات

الموقع — باريزيانا بشارع الملك جورج

صنف الرخصة — بيع مشروبات بالكأس

واقبلوا الاحترام ٥ — ١٢ — ٣٥

الداعي — كوزمه جولوزيدس



يعرض فيها الفلم العالمي العظيم

دموع الحب

اطلبوا التذاكر من محلات
السادة موسى الجاعوني ـ باب الخليل
و رحامیم کوهیر زاوية سينما عدن

لا تتأخروا فتندموا لان التذاكر محدودة ومعدودة

حكومة فلسطين

خدمة قوة بوليس وسجون فلسطين

اعلان عمومي

تطلب عطاءات لتقديم جرايات كما يلي :

أ) جرايات يومية لبوليس فلسطين « الاقسام البريطانية » لمدة سنة واحدة ابتداء من يوم ١ـ٤ـ٣٦

ب) جرايات يومية للتلامذة المخزن الفلسطيني القدس لمدة سنة ابتداء من يوم ١ـ٤ـ٣٦

ج) مواد غذائية ودقيق بلدي واوربي للسجون وإصلاحية الاحداث وسجون العمل لمدة ستة اشهر ابتداء من يوم ١ـ٤ـ٣٦

يمكن الحصول على جميع التفاصيل ومواصفات العطاء من مدير الصرف لدائرة بوليس وسجون فلسطين او من اية مؤسسة بوليس محلية

يجب ارسال العطاءات في غلافات مختومة مكتوب عليها « عطاء لاجل.. » وان تصل الى مكتب المفتش العام غير متأخرة عن يوم ٣٠ كانون الثاني ٩٣٦

العطاءات التي لا ترفق بنماذج الشكل اللائم كما تقضي المواصفات وبضمانة لا ينظر فيها

(الامضاء) ت . كريكوريان
عن المفتش العام



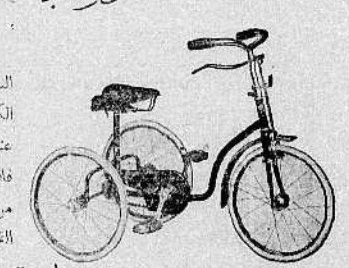
دموع الحب

قريبا في حيفا

لا تستهينوا بالبرد

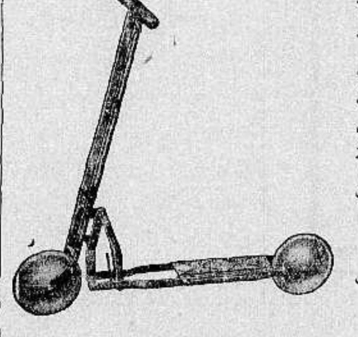
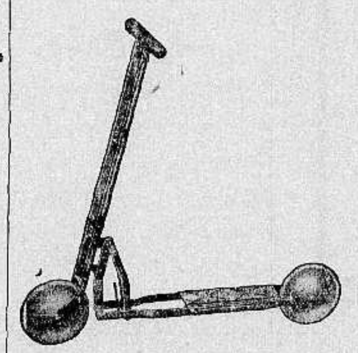
يقول العامة : البرد سر كل علة ويقول الاطباء: اتقوا البرد واهربوا من اسبابه فانه يعطل الحركة الدموية ويسبب للجسم اضراراً اخرى فادحة . ويقول بوتاجي : لماذا يا اصدقائي تحملون النفس فوق طاقتها وتطلبون من اجسامكم ان تصبر على ما لا يطاق من البرد، بينما محلاتنا على تمام الاستعداد لكي تساعدكم على التخلص من كل اسباب هذه التعب . لدينا حرامات صوف من افخر ما صنعته المعامل الانكليزية بألوان متعددة وقياسات متنوعة وهي وحدها التي تحفظكم سالمين من كل مصيبة وقد جاء في الحديث: الحيطة خير من الدواء

دراجة بثلاث عجلات



ليست هذه الدراجة لعب يستعملها الطفل اياما ثم تطرح في النار لا بل هي مصنوعة من مواد اولية في غاية المتانة مثل الدراجات الكبيرة الرجالية دائما جعلت بثلاث عجلات لتأمن الصغار السقوط عنها اثناء التمرين فهي جامعة للمتانة وراحة بال الاهلين على اولادهم فلا يتعرضون للمخاطر اذا هم ركبوا عليها. عجلاتها ذات اطارات من الكاوتشوك البديع ولها رفاصات الراحة الراكب الصغير سهلة القيادة ومن احسن ما يقدم الاولاد في سبيل تشجيعهم ولهوهم ايضا

دراجة لحفظ الموازنة

الاولاد من طبعهم مدفوعون الى ممارسة الالعاب الرياضية والحركة التي بها تتمرن عضلاتهم . فالولد الذي يلاحظ منه والداه عدم اهتمام او ميل الى اللعب والنط فلا يقبل بطبيعة خاطر على التمارين وكل ما من شأنه ان ينمي العضلات ، حري بهم ان يخافوا على صحته وعلى جسمه النضر ان يذوي بل من الضروري ان يطلعوا الطبيب على حالته فانه من المؤكد يشكو آلاما داخلية او انحرافا ذا شأن يجب على والديه . اشتروا الاولادكم الالعاب يلهون بها فهي تنمي اجسامهم اكثر من الاكل والشرب

بوتاجي يتعهد بتقديم جميع اصناف الالعاب الجميلة والمفيدة لكل من يطلبها

اطلبوا التفاصيل من محلات بوتاجي في حيفا قرب البوسطة
وفي يافا امام سراي الحكومة

الوكلاء القدس: غوردن بوتاجي . اللد : سليم ومحمد الخالدي . غزة: الحاج عبد الرؤوف البورنو
نابلس: عادل التميمي . طبريا: ابراهام كوبي . الناصرة: نصري قعوار . الرملة: زبانه اخوان

الدقة — السرعة

شركة المعامل

العربيـــة

المحدودة بيافا

الاتقان — المهاودة

شارع يافا القدس ص . ب ٤٤٥

راسمالها ٣٠ ألف جنيه فلسطيني

ان شركة المعامل العربية المحدودة بيافا

التي هي بحق

فخر الشركات العربية
ورمز النهضة الصناعية الوطنية
ودعامة قوية في بقاء فلسطين بلدا عربيا

مستعدة

استعدادا عظيما لقبول جميع الطلبات وشراء وبيع وتصليح وتركيب كافة الموتورات والماكينات والطلمبات وتنزيل المواسير في الآبار وخلافها

فاقصدها

أيها العربي دوما لقضاء جميع لوازمك وأشغالك فهي
((شركة المعامل العربية المحدودة بيافا))
فضلا عن أنها شركتك تنخر بها وتفخر بك

فانها تمتاز

عن غيرها من الشركات الصناعية بما يأتي :
١ ٭ الدقة في العمل
٢ ٭ الاتقان في الصنعة
٣ ٭ السرعة في الشغل
٤ ٭ المهاودة في السعر

والتجربة أكبر برهان